وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصـــدي مربـاح ورقلــة

كليـة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة **ماستر** أكاديمي

قسم:علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة : **بالعيد نورة**

بعنوان:

البيئة المدرسية وعلاقتها في تشكيل العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة احمد ابن هجيرة ورقلة.

وأجيزت علنا بتاريخ: ..... أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

الأستاذ محفوظ بن زياني	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الأستاذ رابح رياب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
الأستاذ حمداوي عمر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية :

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل أولاً وأخراً على توفيقه و إحسانه وفضله بأن منّ علينا في إنجاز هذا البحث الذي نسأله جل وعلا أن يكون ذو فائدة على الجميع.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى من منحنا التوجيه والإرشاد منذ اللحظة الأولى, وعلى كل مابذله من توجيهات قيمة أستاذنا الفاضل " أ.د رابح رياب " فلك منا كل الثناء والتقدير, على مجهوداتك الثمينة والقيمة .

والشكر موصل لأساتذتنا الكرام الذين ساعدونا في إضاءة جوانب هذه الدراسة, خاصة الأستاذ أ .بن حدوش عيسى الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته.

كما نتقدم بالشكر إلى كل الإداريين والطلبة والأصدقاء والعاملين في قسم علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

والشكر إلى كل من غرس في نفوسنا روح العلم والوفاء.

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا

على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز

هذا العمل

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما،

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدي العزيزي أدامه الله لي

إلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا كل باسمه،

صديقاتي، إلى أساتذتي الكرام الذين لهم الفضل

في

وصولنا إلى ما نحن عليه

إلى كل طلبة علم اجتماع 2019/2018

إلى كل من سقط من قلمي سهوا

أهدي هذا العمل.

وفي الأخير أتوجه بجزيل الشكر والامتنان

إلى كل من ساعدني

الفهرس

شكر وتقدير .....أ

إهداء ..... ب

الفهرس .....ج

قائمة الجداول .....هـ

قائمة الأشكال .....ز

مقدمـــــــــة .....أ

الفصل الأول: المدخل المفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة. 12

2. التساؤلات الفرعية: 14

3. فرضيات الدراسة 14

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع..... 15

رابعا: أهداف الدراسة: 16

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة. 16

سابعا: المدخل النظري للموضوع: 25

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: الدراسة الاستطلاعية:..... 29

ثانيا: مجالات الدراسة: 29

ثالثا: منهج الدراسة: 30

رابعا:مجتمع وعينة البحث:..... 31

خامسا: أدوات جمع البيانات: 32

الفصل الثالث : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة 35

1.عرض وتحليل نتائج البيانات العامة. 35

2.عرض وتحليل نتائج المحور الأول 41

3.عرض وتحليل نتائج المحور الثالث..... 49

4.عرض وتحليل نتائج المحور الرابع..... 57

5.عرض وتحليل نتائج المحور الخامس. 62

ثانيا: اختبار و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 66

1. مناقشة البيانات العامة: 66

2. اختبار مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 66

3. اختبار مناقشة نتائج الفرضية الثانية 69

4.اختبار و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 71

5.اختبار مناقشة الفرضية الرابعة..... 72

ثالثا: نتائج العام للدراسة 75

خاتمة..... 76

قائمة المصادر والمراجع 77

الملاحق

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يمثل جنس المبحوث 35

الجدول رقم 2: يمثل سن المبحوثين 36

الجدول رقم 3: يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين..... 37

الجدول رقم 4: يمثل معدل الفصل الأول والثاني للمبحوثين 38

الجدول رقم 5: يمثل إعادة السنة بنسبة للبمحوثين. 39

الجدول رقم 6: يمثل إعادة السنة بنسبة للبمحوثين. 40

الجدول رقم 7: يوضح تنظيم أساتذة المبحوثين الصف 41

الجدول رقم 8: القاء التحية من طرف أساتذة المبحوثين..... 42

الجدول رقم 9: مشاركة المبحوثين أثناء الدرس 42

الجدول رقم 10:مدى تعرض المبحوثين للشتم من طرف الأساتذة..... 43

الجدول رقم 11: يوضح مدى إجبار المبحوثين على حفظ الدروس من طرف الأساتذة..... 44

الجدول رقم 12::يوضح مدى تعرض المبحوثين للضرب من طرف الأساتذة. 45

الجدول رقم 13:يوضح مدى تفضيل الأساتذة للتلاميذ النجباء 46

الجدول رقم 14:يوضح مدى حرية المبحوثين في التعبير عن الرأي..... 47

الجدول رقم 15: استدعاء الأساتذة للمراقب العام في حالة حدوث مشكل في القسم 48

الجدول رقم 16: تعاون المبحوثين في تزين القسم..... 49

الجدول رقم 17: تعاون المبحوثين في تنظيف القسم 50

الجدول رقم 18: تعاون المبحوثين في تنظيف فناء المدرسة 50

الجدول رقم 19:يوضح مدى تعرض المبحوثين للشتم من قبل جماعة الأقران وكيفية الرد عليهم..... 51

الجدول رقم 20: ملاحظة تصرفات غير لائقة من طرف المبحوثين 53

الجدول رقم 21:يوضح تعرض المبحوثين للضرب وكيفية الرد..... 55

الجدول رقم 22:يوضح ملاحظة المبحوثين تعاطي المخدرات في بيئتهم المدرسية. 56

الجدول رقم 23: يوضح مراقبة المدير أو أحد المراقبين دخول التلاميذ..... 57

الجدول رقم 24: يوضح مدى زيارة المدير إلى المبحوثين في القسم..... 58

الجدول رقم 25: يوضح مدى ملاحظة المبحوثين صراخ المدير على العمال والأساتذة. 59

الجدول رقم 26:التعرض للضرب من طرف المساعدين التربويين. 59
الجدول رقم 27: غياب المتكرر وتصرف المراقب مع المبحوثين في حالة ذلك. 60
الجدول رقم 28:مدى تقديم أمين المكتبة المساعدة بشكل منظم. 61
الجدول رقم 29: يوضح مدى انزعاج المبحوثين من موقع المدرسة 62
الجدول رقم 30: يوضح مدى رضى المبحوثين على عدد التلاميذ في القسم. 63
الجدول رقم 31: يوضح وجود الأوساخ في أرضية القسم..... 63
الجدول رقم 32: يوضح مدى وجود طاولات والكراسي المكسورة 64
الجدول رقم 33: يوضح مدى استعمال المبحوثين لقاعة الإعلام الآلي..... 64
الجدول رقم 34: النوادي الثقافية ومدى انضمام التلاميذ إليها..... 65
الجدول رقم 35: مشاركة التلاميذ أثناء الدرس وتفضيل التلاميذ النجباء..... 67
الجدول رقم 36:إجبار التلاميذ على حفظ الدروس إصدار الفوضى في القسم. 67
الجدول رقم 37:.نتائج الدراسية في الفصل الأول وإثارة الفوضى في القسم. 69
الجدول رقم 38: جنس المبحوثين والتصرفات الغير لائقة من طرف رفاق المدرسة 69
الجدول رقم 39:الضرب من طرف المساعدين التربويين والتغيب عن المدرسة..... 71
الجدول رقم 40:الضرب من طرف المساعدين وتخريب ممتلكات المؤسسة. 71
الجدول رقم 41:عدم رضى المبحوثين عن عدد التلاميذ في الحجرات الدراسية وإصدار الفوضى في القسم
..... 73
الجدول رقم 42:.النوادي الثقافية والتغيب عن المدرسة 73

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: يمثل جنس المبحوثين 35
الشكل رقم 2: يوضح سن المبحوثين 36
الشكل رقم 3: يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين..... 37
الشكل رقم 4: يمثل معدل الثلاثي الأول والثاني للمبحوثين. 38
الشكل رقم 5: يمثل إعادة السنة بالنسبة للمبحوثين..... 39
الشكل رقم 6: يمثل إعادة السنة بالنسبة للمبحوثين..... 40
الشكل رقم 7:يوضح شتم المبحوثين من طرف الأساتذة 43
الشكل رقم 8: يوضح مدى تعرض المبحوثين للضرب من طرف الأساتذة وطريقة الضرب..... 46
الشكل رقم 9: يوضح تعاون في تزين القسم والمشاركة في نظافة القسم والفناء 51
الشكل رقم 10: كيفية الرد على الشتم من طرف جماعة الأقران المدرسية..... 52
الشكل رقم 11: التصرفات غير لائقة الملاحظة من طرف المبحوثين 54
الشكل رقم 12:ملاحظة المبحوثين تعاطي المخدرات في بيئتهم المدرسية. 56
الشكل رقم 13: يوضح مراقبة المدير أو المساعدين التربويين دخول التلاميذ إلى المدرسة. 57
الشكل رقم 14: تعرض المبحوثين للضرب من طرف المساعدين التربويين..... 60
الشكل رقم 15: غياب المتكرر للمبحوثين عن الدراسة. 61

مقدمة

مقدمـــــــــــــة

يعد العنف ظاهرة اجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدء البشرية، إذ أنه يمارس بأنماط تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف العادات والتقاليد والأعراف والظروف الاجتماعية.

حيث أصبحت ظاهرة العنف السمة البارزة في العديد من المؤسسات الاجتماعية التربوية خاصة الرسمية منها إذ يعتبر العنف المؤسساتي من بين أخطر أنواع العنف في المجتمع المعاصر وهذا ما أكدته العديد من الدراسات الإمبريقية السوسيوتربوية.

فالعنف في الفضاءات التعليمية لم يكن يتجاوز الحديث عن الشغب أو المشاكسة، وكان أقصى ما يصل إليه هذا السلوك هو جلب الانتباه إلا في الآونة الأخيرة ففي الأردن تشير الإحصائيات أن العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة مستفحلة حيث أقر ما يقارب 98 بالمائة من تلاميذ المدارس أن العنف موجود في بيئاتهم المدرسية.

كما حاول العديد من الباحثين التحري والتقصي عن أهم الأسباب المؤدية للعنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية المنتجة لها في الأوساط المدرسية.

فدراسة كونكس Konex 1990 أثر البيئة المدرسية على عنف المراهقين، لعينة مكونة من 400 مراهق في المرحلة الثانوية، بين الممارسات العنيفة والبيئة المدرسية،حيث أشارت أن معظم هذه الممارسات مرتبطة بالجو المدرسي السئ مما ينعكس بصورة سلبية على سلوك المراهقين داخل وخارج المدرسة.[1]

ولقد حاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى بعض مكونات البيئة المدرسية ودورها في تشكيل العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك من خلال الخطة التالية:قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول فجاء الفصل الأول بعنوان الإطار التصوري المفاهيمي للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة،أسبابها،أهميتها، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري.

[1] عبد الكريم قريشي،"**واقع العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**"،مجلة العلوم الإنسانية، والاجتماعية،العدد 33،مارس،2018،ص840.

الفصل الثاني تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة وهي الدراسة الاستطلاعية و كذلك مجالات الدراسة: المجال المكاني ،المجال الزمني ، المجال البشري ،منهج الدراسة ،عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

ويليه الفصل الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:عرض وتحليل البيانات بالفرضيات اختبار ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات والنتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

المدخل المفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة والمشابهة.

سابعا: المدخل النظري الموجهة للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة.

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بوظيفة التنشئة الاجتماعية بما تتميز به من خصائص ومميزات تنفرد بها عن غيرها وذلك من خلال توفيرها لبيئة اجتماعية مدرسية تمنحها دورا كبيرا ورئيسيا في عملية التربية والتعليم .

ويؤكد عالم الاجتماع الأمريكي John Diwi أن للمدرسة وظيفة اجتماعية أكثر أهمية باعتبارها مؤسسة قادرة على إحداث تغيير داخل المجتمع، من خلال نظرته لها عندها قال " أنها أداة تغيير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية.[1]

غير أن المدرسة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات الإنسانية في زمننا الراهن. أصبحت تعاني العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية.مما أثر سلبا على أداء وظائفها التربوية والتعليمية ويتمظهر ذلك في العنف داخل المؤسسة التعليمية والذي انتشر بصور و مظاهر متنوعة وخطيرة منها العنف الرمزي، الجسدي، اللفظي واختلفت اتجاهاته كعنف تلميذ ضد تلميذ أو تلميذ ضد أستاذ أو ضد الأشياء أو الممتلكات المدرسية وحسب ما تشير إليه الإحصائيات فإن عنف التلاميذ اتجاه الآخرين في الوسط المدرسي أخذ حيزا واسعا. [2]

ففي الدول المتقدمة تظهر الإحصائيات ب الو.م.أ أن أكثر من ربع مليون تلميذ يتعرضون للعنف شهريا، أما بالنسبة للمدرسة الجزائرية وباعترافات متواصلة لخبراء ومتخصصين في علم الاجتماع أن ظاهرة العنف المدرسي أصبحت متواجدة في معظم المؤسسات التعليمية ،حيث كشفت دراسة قامت بها مصالح وزارة التربية الوطنية حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط التربوي منذ سنة 2000 إلى غاية 2007 إحصاء أزيد من 300 ألف حالة عنف في أوساط التلاميذ أغلبها في الطور المتوسط.

ولقد حاول الكثير من الدراسين والباحثين تفسير سلوك العنف المدرسي الصادر عن التلميذ في ضوء تأثير العوامل الخارجية للتلميذ كالمتغيرات النفسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة مع إغفال

---

[1] ناصر إبراهيم،" **أسس التربية**"، طبعة5،دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان ،2000، 171.

[2] عبد الحليم مهورباشة"،**العنف في الوسط المدرسي مقاربات في سوسيولوجيا التربية**"،مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد 15،العدد 26،سطيف،2018،ص104.

المحددات المدرسية في نشوء الظاهرة وهو ما جعلنا نتجه نحو دراسة علاقة البيئة المدرسية في نشوء العنف لدى التلميذ باعتبار هذا الأخير كائن متفاعل يؤثر ويتأثر بما يحيط به من خلال المعاني والرموز التي يتلقاها في المحيط الاجتماعي الذي يتفاعل فيه وهذا ما تأكده التفاعلية الرمزية.

ومن مكونات البيئة المدرسية التي من الممكن أن تشكل العنف عند التلاميذ الإدارة المدرسية التي قد تعجز هذه الأخيرة عن إقامة النظام والمحافظة عليه وعدم الحسم في السلوك الطائش أو التسيب في متابعة سلوكيات التلاميذ اليومية داخل البيئة المدرسية.

وكذلك أساليب معاملة الأستاذ والذي قد يعتمد على الأسلوب الرسمي و يظهر هذا الأخير في مؤشرات منها عدم إعطائه هامش لقليل من المناقشة لا يسمح بالمشاركة في بناء الدرس له ميل ايجابي في استخدام العنف اتجاه التلميذ والتي تولد في غالب الأحيان عنفا وتمردا من طرف التلميذ في المرحلة المتوسطة.

كذلك جماعة الرفاق المدرسية التي من الممكن أن تكون من بين أهم المكونات المنتجة للعنف عند التلاميذ والتي تتزامن مع مرحلة المراهقة.

ويمكن أن تكون للبيئة الفيزيقية دور في ظهور العنف عند تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك في حالة عدم توفيرها لاحتياجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية.

ونشير إلى أن اختيارنا للمرحلة المتوسطة راجع لعدة اعتبارات كونها من بين المراحل التعليمية التي أصبحت تشهد انتشار واسع لظاهرة العنف وكذلك اقترانها بمرحلة عمرية حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية ونفسية وعقلية تؤثر في التلميذ.

وفي خضم هذا الطرح تأتي دراستنا هذه للبحث في البيئة المدرسية وعلاقتها في تشكيل العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك بالتركيز على مكونات البيئة المدرسية المذكورة سابقا وهو ما يقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي لدراستنا هذه وهو:

-هل للبيئة المدرسية علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2. التساؤلات الفرعية:

1. هل لأساليب المعاملة المتبعة من طرف الأستاذ علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
2. هل لجماعة رفاق المدرسة علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
3. هل للإدارة المدرسية علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
4. هل للبيئة الفيزيقية علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

3. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

- للبيئة المدرسية دور في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية..

الفرضية الجزئية الأولى

- أساليب معاملة الأستاذ علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضية الجزئية الثانية:

- لجماعة رفاق المدرسة علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضية الجزئية الثالثة:

- للإدارة المدرسية علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضية الجزئية الرابعة:

- للبيئة الفيزيقية علاقة في تشكيل العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

أ/أسباب الذاتية:

1. الفضول العلمي و الرغبة في التحقق من الأسباب الحقيقية المؤدية لحدوث الظاهرة قيد الدراسة.
2. إشمئزار الباحث للعديد من التصرفات التي يتعرض لها التلاميذ والأساتذة وخاصة منها الرشق بالحجارة والضرب بوسائل حادة تخريب ممتلكات المؤسسة.
3. كذلك إحساس الباحث بالظاهرة المدروسة ومدى خطورتها على المؤسسات التعليمية والمجتمع على حدي سواء .

ب/الأسباب الموضوعية:

1. انتماؤنا لعلم الاجتماع التربية كتخصص يهتم بالجانب الاجتماعي للقضايا التربوية والمعوقات الاجتماعية والسلوكيات السلبية التي تعرقل تطور المؤسسات التعليمية (المدرسة).
2. محاولة التعرف دور البيئة المدرسية في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
3. التعرف على علاقة الأستاذ والإدارة المدرسية وجماعة الرفاق والبيئة الفيزيقية في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمستوياتها الأربعة.

ثالثا:أهمية الدراسة:

1- المساهمة في إثراء البحوث والدراسات الاجتماعية خاصة التي تناولت العنف في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
2- تكمن أهمية هذه الدراسة في تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بدراسة العنف المدرسي لما له من تأثيرات سلبية على النمو النفسي، التربوي والاجتماعي لتلاميذ في المدارس.
3- وتتأكد أهمية البحث من خلال تناوله للطور المتوسط التي تعد من أهم المراحل التعليمية وما تتميز به من خصائص جسمية ونفسية واجتماعية.
4- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه وهو التعرف على مساهمة البيئة المدرسية في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

رابعا: أهداف الدراسة:

من الضروري منهجيا تحديدا أهداف البحث تحديدا واضحا لكي لا ينحرف البحث عن مجراه الطبيعي. وبالتالي يحقق الهدف المنشود.

1. التعرف على أساليب معاملة الأستاذ وعلاقتها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
2. التعرف على جماعة رفاق المدرسة وعلاقتها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
3. التعرف على الإدارة المدرسية وعلاقتها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
4. محاولة الوصول إلى علاقة للبيئة الفيزيقية في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

1.العنف:

أ/لغة: عنف حسب ابن منظور : العنف : الحزق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق. عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره. وأعنف الأمر : أخذه بعنف .وفي الحديث :إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف.[1]

- أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة **violence** تعود ايتميولوجيا **Etymologie** إلى الكلمة اللاتينية **violenita** والتي تشير إلى طابع غضوب شرس صعب الترويض.[2]

[1] ابن منظور الأنصاري ،"**لسان العرب**"،المجلد التاسع، دار الكتاب العلمية،بيروت، لبنان، 2003، ص 308.

[2] بلعاوي إبراهيم، "**العنف المفهوم الأبعاد**"، دراسة نقدية ضمن أعمال الملتقى الدولي الأول المنعقد في الجزائر 9-10 مارس 2003،والتي صدرت أعمالة في كتاب العنف والمجتمع، مداخل معرفية متعددة، ص 14.

- بينما يعرفه قاموس أكسفورد على أنه ممارسة القوة لا تزال الضرر بالأشخاص والممتلكات وكل فعل أو معاملة تتصف بهذا تعتبر عنفا وكذلك المعاملة التي تميل إلى إحداث ضرر جسماني أو تتدخل في الحرية الشخصية.[1]
- أما في معجم العلوم الاجتماعية فالعنف هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة.[2]

ب/اصطلاحا: يعتب العنف المدرسي من المفاهيم التي يصعب إيجاد تعريف موحد لها وهذا بسبب تعقد وتشابك

2/العنف المدرسي:

-أما عالم الاجتماع نيبرغ (H.L.Nieberg) فيقدم العنف على أساس أنه فعل مباشر يهدف عن قصد إلى جرح أو تدمير الأشخاص أو الممتلكات.[3]

-أما إ. ميشو Y, Michaud " فيعرف العنف على وضعية تفاعل عندما يقوم أحد أو مجموعة من الفاعلين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بصفة فردية أو جماعية بالمساس بأحد، أو لمجموعة وبدرجات متفاوتة سواء تعلق الأمر بسلامتهم المادية أو المعنوية أو بممتلكاتهم أو بمساهمتهم الرمزية أو الثقافية".[4]

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

هو مجموع الأفعال أو السلوكيات المادية أو اللفظية من طرف الفرد أو الجماعة وتتسم بالقوة وعدم الرفق وتكون مرفوضة اجتماعيا يمارسها أو تمارس على التلاميذ من طرف المعلمين أو الإداريين أو التلاميذ في الوسط المدرسي.

2.البيئة المدرسية:

[1] ONTONS C .T ":**THE Oxford dictionary of English Ethmology**" .Oxford Clarenbon press, 1996, p982.

[2] طارق بوحفص،" **أسباب العنف المدرسي في الطور التعليم الثانوي بالجزائر**"\"، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، ص780.

[3] خليل وديع شكور، " **العنف والجريمة**"،الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان،1997،ص 15

[4] Y.Michaud.**Violence et politique**,Gallimard, Paris,1987, p20

أ/لغة:

البيئة: البيئة هي المكان والمنزل يقال أباه منزلا أي هيأ له وأنزله ومكن فيه واسم البيئة الباءة والمباءة.[1]

ب/اصطلاحا:

أن البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى والتي يستمدون منها زادهم ويؤمون فيها نشاطهم.[2]

المدرسة:

أ/لغا: يرجع أصل لفظ المدرسة إلى الأصل اليوناني والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن.[3]

ويعرفها رابح تركي"هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع".[4]

وجاء في كتاب علي أسعد وطفه في تعريفه للمدرسة على نظام اجتماعي من التفاعلات السلوكية، وهذا يعني أن السلوك جانبا من بنية المدرسة بوصفها نظاما اجتماعيا.[5]

البيئة المدرسية:

وهي الوسط الذي يضم مفهوم البيئة الطبيعية والاجتماعية سواء كانت ايجابية أو سلبية، بما يتضمنه من علاقات، وأفراد ،وتنظيمات وبنى وعادات وتقاليد اجتماعية .....الخ.

---

[1] ابن منظور المصري الإفريقي،" **لسان العرب**"، دار لسان العرب، بيروت، لبنان،1981، ص 284.

[2] محمد مرسي، " **الإسلام والبيئة الأكاديمية**"، دار النهضة العربية، الرياض، 1999، ص 18.

[3] موقع الكتروني:fj xmlu-dspace.univ-djelfa.dz 2019/06/06 بتوقيت20:25

[4] رابح تركي،"**أصول التربية والتعليم**"،ط2،دايون الوطني المطبوعات الجامعية، الجزائر،1990ص191.

[5] علي أسعد وطفة، "**علم اجتماع المدرسي**" ط1،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات،20،2004.

تعرف البيئة المدرسية علة أنها الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم، كما تعد عنوانا للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية. وتنقسم عناصر البيئة المدرسية إلى(العناصر البشرية و العناصر غير البشرية.)[1]

التعريف الإجرائي:

هي كل الظروف والإمكانيات البشرية وغير البشرية المحيطة بالتلميذ، والتي تؤثر بشكل سلبي أو ايجابي وتشمل:التلاميذ، الأساتذة،الطاقم الإداري،المباني،التجهيزات،الوسائل التعليمية ،النشاطات الصفية واللاصفية، في الطور المتوسط للسنة الدراسية 2019/2018.

3/التلميذ:

يقصد باصطلاح التلميذ الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية، المتوسطة، أو الثانوية، ويغطي مرحلة تعليمية معينة تتسم بخصائص عقلية وسلوكية مخالفة بصورة واضحة لخصائص المرحلة الأخرى.[2]

كما يعرفه أحمد سيشوب على أنه العنصر الأساسي والمهم والمشكل لإطار العلاقة مدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك على المعلم أن يكون ملما لخصائص حتى يضمن النجاح في عمله اليومي.[3]

التعريف الإجرائي:

[1] أمل بنت محمد على عبد الله: الشتلي،"**أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية** " ،أطروحة ماجستير ،كلية التربية ،قسم التربية الفنية ،جامعة أم القرى،ص 87.

[2] زهية دباب،"**دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر**"،أطروحة دكتوراه،قسم العلوم الاجتماعية،علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2015،ص 18.

[3] أحمد سيشوب،"**العلوم التربوية**"،دار التونسية للنشر والتوزيع،تونس ،1991،ص 166.

يعرف على أنه الطفل البالغ الذي يتلقى التعليم من معلميه في قاعة الصف والمقصود هو تلميذ المرحلة المتوسطة الذي يتراوح بين 11_18 بمدينة ورقلة للسنة الدراسية 2018_2019

4.مرحلة التعليم المتوسط:

هي مرحلة تعليمية معتمدة من طرف الوزارة الوصاية، و تقع هذه المرحلة في موضع حساس في عملية التعليم، تمتد من السنة الأولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط، وتأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي.

سادسا: الدراسات السابقة والمشابهة.

الدراسة الأولى:

لقد قام بها الباحث صالح عقون تحت عنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف عند تلاميذ المرحلة الثانوية ،أطروحة دكتوراه،علم الاجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2017، تمحورت مشكلة الدراسة حول علاقة العوامل المدرسية بظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ولقد طرح الباحث تساؤل رئيسي ما علاقة البيئة المدرسية بالعنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية؟

والذي تفرع إلى ثلاث أسئلة فرعية:

- ما علاقة السلوك التعليمي الخاطئ للأستاذ بالعنف المدرسي؟
- ما علاقة فشل التلميذ في علاقاته المدرسية بممارسته لسلوك العنف المدرسي؟
- ما علاقة كثافة البرنامج الدراسي وصعوبته بالعنف المدرسي عند التلميذ؟

هدفت الدراسة التعرف على البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما عينة قصدية تتكون من 170 تلميذ ببعض ثانويات دائرتي تقرت و حاسي مسعود، وعلى الاستبيان كأداة للقياس صمم وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث:

- يلجأ بعض الأساتذة إلى الرد بقسوة على بعض التصرفات الخاطئة لتلاميذهم الأمر الذي ينتج عنه رد فعل من التلاميذ متمثلا في تعنيفه لأستاذه.
- يقر أغلب المبحوثين أن توبيخ الأستاذ لهم يعتبر من أهم العوامل التي تدفعهم إلى شتمه وتهديده.
- يؤ دي عدم مراعاة الأستاذ خلال عملية على التلاميذ النجباء فقط في مقابل عدم ايلاء نفس الأهمية للبقية إلى تعرضه للتعنيف اللفظي من طرف تلاميذه.[1]
- يؤدي طرد الأستاذ للتلميذ من الحصص الدراسية إلى تبادل الأخير الشتائم والتهديدات مع أستاذه.[2]
- تعتبر العلاقة السيئة مع المدرسيين من أهم العوامل التي تدفع التلميذ إلى ممارسته لسلوك العنف نحوهم.
- توصلت الدراسة إلى أن العلاقة السيئة للتلاميذ مع المراقبين تؤدي بهم إلى تبادل الشتائم معهم وتهديدهم.
- سيادة النمط الرسمي للعلاقات بين الطرفين يؤدي إلى تبادل العنف معهم.

الاستفادة من الدراسة:

- استفدنا من هذه الدراسة في تحديد ضبط متغيرات الدراسة.
- ساعدت الدراسة في إثراء الجانب النظري.
- كذلك الاستعانة ببعض المراجع في مرحلة القراءات الاستطلاعية.

الاستفادة العامة: الاستعانة بها في مرحلة تحليل النتائج وربطها بما توصلت إليها الدراسة.

الدارسة الثانية:

[1] صالح عقون، "**البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف عند تلاميذ المرحلة الثانوية**" ،أطروحة دكتوراه،علم الاجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2017

[2] فوزي أحمد بن دريدي،"**تمثلات الأساتذة للعنف المدرسي**"،أطروحة دكتوراه،علم اجتماع الجريمة، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، سنة 2007

تم انجاز هذه الدراسة من طرف الباحث **فوزي أحمد بن دريدي**،تمثلات الأساتذة للعنف المدرسي،أطروحة دكتوراه،علم اجتماع الجريمة، بجامعة نايف **العربية** للعلوم الأمنية _الرياض، سنة 2007، وهي عبارة عن دراسة ميدانية طبقت على 180 تلميذ بثانويتين بولاية سوق أهراس وتمحورت مشكلة الدراسة حول خطورة ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية بحجمها ونتائجها على المؤسسات التربوية وعلى المجتمع ككل. وجاءت الدراسة بتساؤل رئيسي:

- ما واقع العنف وتمثلاته وعوامله في المرحلة الثانوية في الجزائر؟

انطلقت الدراسة من 03تساؤلات فرعية وهي:

- كيف يتمظهر العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر ؟
- ما عوامل العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر ؟
- ما تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية للعنف ؟

وهدفت الدراسة لمعرفة حجم انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر و دراسة العوامل السوسيولوجية المؤدية إلى عنف التلاميذ و تمثلاتهم حول الظاهرة المدروسة.

ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة أهداف البحث تكونت عينة البحث من 180 السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة ثم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية.

أبرز النتائج المتوصل إليها:

- تنتشر ظاهرة التغيب عن الدراسة دون تقديم عذر بشكل ظاهر في الثانويتين وهذا ما يدل على أن الفضاء المدرسي لا يوفر المحفزات اللازمة لتكيف التلميذ مع النظام التربوي.
- ظاهرة التعرض لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها، ملاحظة في كل المؤسستين وهذا ناتج عن عوامل ذاتية وعوامل خارجية تمثلت في شعور التلميذ بالظلم المسلط عليه خاصة من طرف الإدارة.

- التمثلات التي يحملها التلاميذ عن الأساتذة تختلف فمنهم من يرجعون العنف لسلوكهم وتكوينهم،بينما يرجعونه التلاميذ الذين يعانون من مشكلات أسرية ومدرسية إلى سلوك الإدارة وفي المقابل فإن التلاميذ يرون أساتذتهم لا يحترمونهم وهو ما يفسرون به رد فعلهم العنيف.
- وجود عنف متبادل بين التلاميذ ومؤشر ذلك التلاميذ الذين ردوا على السلوك العنيف الصادر عن زملائهم.
- يتمثل التلاميذ سلوك المساعدين التربويين سلبيا،فهم يعتقدون بإهانة هؤلاء لهم مما تنتج عنه سلوك عنيف ورافض للأوامر التي يأمرون بها وإن التفاعل بين التلاميذ و المساعدين التربويين يتخذ معاني سلبية متبادلة وأشكالا عنيفة..

الاستفادة من الدراسة:

- استفدنا من هذه الدراسة الحالية في تحديد بعض الأبعاد و المؤشرات.
- في تدعيم النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية.
- الاستفادة من بعض المراجع المهمة التي ساعدنا في بناء الإطار النظري والجانب الميداني.

الاستفادة العامة: الاستعانة بها في مرحلة تحليل النتائج وربطها بما توصلت إليها الدراسة.

الدراسة الثالثة:

تم انجاز هذه الدراسة من طرف الباحث علي بركات سنة 2011 تمثل موضوع الدراسة في العوامل المجتمعية للعنف المدرسي بمدينة دمشق.

الفرضية العامة: العنف سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد في مراحل طفولته الأولى من خلال الأسرة، ومن ثم المدرسة ويمارس في المجتمع إذا لم يتم ضبطه وتقويمه عندما يصبح شابا.

الفرضيات الجزئية.

- علاقة العنف المدرسي بالتربية المنزلية.
- علاقة العنف المدرسي بالضغوط النفسية.

- علاقة العنف بالمساحة المخصصة للتلميذ في الصف.
- علاقة العنف المدرسي بمساحة الباحة المدرسية.
- علاقة العنف المدرسي بالظلم المدرسي.
- علاقة العنف المدرسي بالنشاط اللاصفي.
- علاقة العنف المدرسي بالتلفاز وأفلام الرعب.
- علاقة العنف المدرسي بالمعاملة المنزلية للأم و الأب والأخوة.[1]
- علاقة العنف المدرسي بالعنف المنزلي.[2]

وهدفت الدراسة إلى توصيف الظاهرة المدروسة في ومعرفة معرفة أهم العوامل المؤثرة في ممارسة العنف ضد الأطفال في المدارس.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 481 مفردة اختارها بالطريقة الطبقية المنتظمة، معتمد على الاستمارة كأداة أساسية ومن النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته نذكر منها ما يلي:

- تبين من خلال النتائج أن هناك علاقة بين واضحة بين ازدياد العنف في المدرسة وضيق المكان
- الضرب موجود بنسبة لا بأس بها في المدارس وهذا يؤكد أن الضرب هو أحد الخيارات الأساسية التي مازالت قائمة على العملية التربوية يلجأون إليها السائد في المدارس.
- بينت الدراسة أن الذكور أكثر تعنيفا من الإناث في مدارس العينة.
- بينة الدراسة أن أسلوب العنف اللفظي الشائع بين التلاميذ ويشكل عائقا أمام نموهم السري.
- أوضحت الدراسة أن هناك تمييزا واضحا من قبل المعلمين بين التلاميذ.
- الأنشطة اللاصفية قليلة ،وهذا بدوره يؤدي إلى ازدياد العنف بين التلاميذ نظرا لعدم إتاحة الفرصة لهم لتفريغ الشحنات الانفعالية.

[1] علي بركات،"**العوامل المجتمعية للعنف المدرسي**"دراسات اجتماعية، 2011

[2] علي بركات، مرجع نفسه.

الاستفادة من الدراسة:

- –استفدنا من هذه الدراسة في ا لإطار النظري وبناء الإشكالية .
- –تدرس جزئية من الجزيئات المكونة للبيئة المدرسية و هي المباني والتجهيزات.
- في تحليل السوسيولوجي لتدعيم النتائج المتوصل إليها.

الاستفادة العامة: الاستعانة بها في مرحلة تحليل النتائج وربطها بما توصلت إليها الدراسة.

سابعا: المدخل النظري للموضوع:

تعد التفاعلية الرمزية **Symbolic interactionism** إحدى المنظورات السوسيولوجية المعاصرة وينهض هذا المنظور على أسس فلسفية ونفسية، فقد تأثر.هذا المنظور بالفلسفة البرجماتية (النفعية) وتهتم التفاعلية الرمزية بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، فهي تدرس الأفراد في المجتمع والمعاني والأدوار، وأنماط التفاعل.[1]

ويعتبر جورج هربرت ميد المؤسس الأول للتفاعلية الرمزية ومن أهم الأسس التي قامت عليها المقولات الأساسية للتفاعلية الرمزية وهي :

- الذات والعقل Self and Mind
- التفاعل الاجتماعي Social and interaction
- المعنى الرمزي Symbolic meaning

ولقد ركز ميد على أهمية تحليل أنماط التفاعل أو محصلة الأفعال الاجتماعية والتي عن طريقها تشكيل المجتمع الإنساني كما أنا أنماط السلوك لا تأخذ طابعا ثابتا ولكنها تتغير حسب المواقف خلال العلاقات اليومية أو الحياتية بين الجماعات الاجتماعية الأسرة، المدرسة..... إن أنماط التفاعل ترتبط

[1] طلعة إبراهيم لطفي،" **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**"،دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة،ص123،117

بمجموعة الأدوار والمعاني والتي تتغير حسب المواقف وحسب الجماعة وعضوية الفرد فيها وعن طري نسق الاتصال تظهر أشكال متعددة من الأفعال.[1]

ويعد هربرت بلومر Herbert blumer من بين أهم ممثلي التفاعلية المعاصرين والذي ينظر للمجتمع على أنه نتاج التفاعل الاجتماعي ويتم خلقه بطريقة متطورة ومستمرة. أي أن الناس يقومون باستمرار بإعادة تعريف الموقف الاجتماعي من خلال تفاعلاتهم مع بعضهم البعض.

ويرى أن المشكلات الاجتماعية يتم الإشارة إليها غالبا أنها نتاج للتعريف الجمعي الذي يظهر من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.[2]

ويركز التفاعل الرمزي كما يعرفه هربرت بلومر إلى ثلاث مقدمات منطقية هي:

1- الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء من معاني ظاهرة لهم.
2- أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
3- إن هذه المعاني تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.

ويمكن أن نطرح الافتراضات الأساسية لبلومر:

1- يوجد لدى الناس استعداد سواء كانوا أفراد أو جماعات أن يسلكوا سلوكا معينا ومحددا وذلك من خلال تفسيرهم للمعاني التي تشملها الموضوعات والتي تشكل عالمهم الخاص.
-2
3- السلوك الإنساني يعتمد على المعاني الاجتماعية التي تعكس موضوعات خاصة وتوجد ثلاث أنماط من الموضوعات (موضوعات فيزيقية، اجتماعية، مجردة). [3]

---

[1] عبد الله محمد عبد الرحمن،" **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**"دار المعرفة،كلية الآداب جامعة بيروت العربية،ص_ص 175،174.

[2] عبد الكريم الحوراني، " **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**" **طبعة 1**،،**دار مجدلاوي،الأردن، 2008،ص 28.**

[3] طلعة إبراهيم لطفي،**المرجع نفسه**،ص123،117.

الإسقاط النظري للموضوع:

تعتبر التفاعلية الرمزية من بين المقاربات النظرية الأقرب في تفسير العنف المدرسي في المجتمع الجزائري.

حيث تشكل البيئة المدرسية من خلال القيم التي تنتجها نوع السلوك الذي يتماشى والقيم الاجتماعية السائدة.

وكذلك تحدد البيئة المدرسية أنماط السلوك الواجب إتباعها من طرف تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

فأي خلل في وظائف المؤسسة المدرسية يؤدي إلى خلل في سلوك تلاميذ.

فعندما تعجز الإدارة المدرسية عن المراقبة ومتابعة التلاميذ فإن هذا من شأنه أن يخلق تصيب وعدم الالتزام بالقوانين الداخلية للمؤسسة ويسمح بظهور سلوكات منحرفة من طرف التلاميذ.

عندما يقع التلميذ في مشكلة اتصال في بيئته المدرسية مع مجموع القيم التي تنتجها يصبح سلوكه منحرفا على أهداف المؤسسة المدرسية.

والتفاعلية الرمزية تقر سلوك الأفراد ما هو إلا تجسيد للرموز التي يلاحظها الفرد ويتأثر بها سلبا أو إيجابا بشكل مباشر.

ويرى جورج هربرت ميد أن الإشارات تعني بداية السلوك الاجتماعي مثال ذلك تحريك اليد والأصابع من طرف الأستاذ، والتي يتم إدراكها وفهمها من قبل التلاميذ والتي تعني التهديد والوعيد فإن مثل هذه الصيغة الرمزية تفهم على أنها سلوك عدواني موجه ضده وما يترتب على ذلك السلوك من ردة فعل معينة تحديا أو دفعا للضرر.[1]

[1] عبد الكريم الحوراني، المرجع نفسه، ص 29

الفصل الثاني :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا :الدراسة الاستطلاعية

ثانيا :مجالات الدراسة .

ثالثا :منهج الدراسة .

رابعا :مجتمع وعينة البحث.

خامسا :أدوات جمع البيانات.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في سلسلة البحث، وهي أساسية بين مجموعة الخطوات الأخرى، وهي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استكشافية من أجل الإلمام بجوانب الموضوع والتقرب من الظاهرة قيد الدراسة.[1]

بدأت الدراسة الاستطلاعية بزيارة المجال المكاني متوسطة أحمد بن هجيرة ودامت الدراسة 14 يوم من 29 جانفي إلى غاية11 فيفري 2019.

حيث تم فيها إجراء مقابلات مع مستشار التربية وبعض الأساتذة والتلاميذ حول الموضوع وكذلك التقرب أكثر من مجتمع البحث.

بالإضافة إلى ملاحظات الباحث منذ البداية العديد من السلوكات من طرف التلاميذ كتخريب ممتلكات المؤسسة، الألفاظ التنابز بالألقاب بين التلاميذ، عدم احترام الأساتذة، تأخرات كثيرة من طرف التلاميذ،الشجارات بينهم، حدوث خلافات بين الأساتذة، وهذا ما ساعدنا في بناء الإشكالية وكذلك في الجانب الميداني .

ثانيا: مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني الحيز المكاني الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني وقد أجريت هذه الدراسة بمتوسطة أحمد بن هجيرة الواقعة في حي بني ثور بلدية ورقلة تأسس في عام 1997، وبلغت مساحتها الإجمالية 6683 م^2 المساحة المبنية 5657م^2 وغير مبنية 1026 م^2.

[1] ريمون كيفي،"**دليل الباحث في العلوم الاجتماعية**"،تر يوسف الجباعي، طبعة الأولى ،المكتبة العصرية،1997،ص 295، بتصرف.

وتضم 14 حجرة دراسية، 02 ورشة، 02 مخبر، 01 مكتبة، 04 مكاتب إدارية، 01 قاعة الأساتذة، 01 ملعب رياضي.[1]

2.المجال الزماني:

حيث بدأ الإجراء الميداني الفعلي للدراسة من خلال قيامنا بالزيارة الاستطلاعية لمتوسطة أحمد بن هجيرة، والتي كانت في 29 جانفي2019 وبعد تصميم الاستمارة بشكل مبدئي وبعد أخذ المواقفة من مدير المؤسسة تم توزيع الاستمارة على جميع المبحوثين في الفترة الممتدة من 02 ماي إلى غاية 23 ماي 2019.

3. المجال البشري:

أي دراسة قائمة على أسس علمية يتطلب عدة شروط من بينها المجال البشري أو مجتمع البحث Population Study وهو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة.[2]

وقد اشتمل مجتمع الدراسة الذي قمنا بتطبيق دراستنا عليه ب 100 تلميذ يتوزعون على أربع مستويات:

- 27 من الأولى متوسط.
- 24من الثانية متوسط .
- 25 من الثالثة متوسط.
- 24 من الرابعة متوسط.

ثالثا: منهج الدراسة:

للقيام بأي دراسة على الباحث اختيار وإتباع منهج معين ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب والكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من الخطوات والقواعد التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج عملية موضوعية تمكنه من الإجابة عن التساؤلات المطروحة.

[1] وزراة التربية الوطنية، "**بطاقة معلومات للتعليم المتوسط** "المفتشية العامة،ادارة المتوسطات، المقاطعة الرابعة.

[2] نادية سعيد عاشور،مرجع سابق، 254.

وانطلاقا من طبيعة الموضوع اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج موضوعية. ويرتبط المنهج الوصفي التحليلي بالموضوعات المتعلقة بمجال العلوم الاجتماعية والإنسانية ومن أكثرها انتشارا.

وانطلاقا من الفرض الرئيسي " **للبيئة المدرسية علاقة في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**" فالمنهج المعتمد يتلاءم مع طبيعة الموضوع و الذي يهدف لمعرفة العوامل المدرسية المتمثلة في الأستاذ والإدارة المدرسية وجماعة الأقران المدرسية والبيئة الفيزيقية و دورها في تشكيل العنف بصوره المختلفة لدى التلاميذ.

ومن خلال معايشة الواقع والاحتكاك بمجتمع البحث والمشاهدات العينية للعديد من السلوكات العنيفة المتواجدة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ، الأساتذة، المشرفين التربويين.

كذلك ملاحظة الباحث للعديد من الممارسات غير بيداغوجية من طرف الفاعلين التربويين وكذا نقص الإمكانيات المادية وعدم توفر الكثير من المرافق والخدامات الصحية والاجتماعية والنفسية.

ليتم بعدها صياغة الموضوع تحت مسمى البيئة المدرسية ودورها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ثم وضعها في إطار نظري وفقا لإجراءات منهجية ليتم بعدها الحصول على جملة من البيانات عن طريق تقنية الاستمارة ليتم تحليلها ومناقشة النتائج..

رابعا:مجتمع وعينة البحث:

يقدر مجتمع الكلي ب 500 تلميذ موزعين على أربع مستويات تعليمية حيث تم أخذ عينة تقدر ب 100 تلميذ أي ما نسبته 20% من المجال البشري الكلي للمؤسسة.

وبما أن مجتمع البحث معروف و موزع على مستويات تعليمية مختلفة إرتا الباحث أن يختار المعاينة الاحتمالية الطبقية وذلك بتقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات فرعية متجانسة على خصائص

معينة تسمى الطبقة ثم نسحب عشوائيا عينة من كل طبقة.[1] وهذا ما قام به الباحث في الدراسة الحالية.

حيث أخذ عينة من كل طبقة، و مجموع هذه الطبقات يمثل مجتمع البحث المتكون من (100 مفردة).

الطبقة الأولى: تتكون من 27 مفردة

الطبقة الثانية: تتكون من 24 مفردة.

الطبقة الثالثة: تتكون من 25 مفردة.

الطبقة الرابعة: تتكون من 24 مفردة.

خامسا: أدوات جمع البيانات:

1. الملاحظة:

والتي تعتبر من أقدم أدوات جمع البيانات، وتتمثل أساسا في استخدام حواس الباحث ومهاراته لملاحظة الأشياء والوقائع والأشخاص. [2]

حيث استخدم الباحث الملاحظة منذ دراسته الاستطلاعية والتي بدأت في شهر جانفي 2019.

2.. الإستمارة:

تعد الاستمارة تقنية أو أداة أساسية الهدف منها جمع المعلومات و البيانات اللازمة لاختبار الباحث فرضيات الدراسة والتوصل إلى نتائج موضوعية.

وتعتبر الاستمارة أداة أساسية في الدراسة الحالية .

وتم عملية تصميم الاستمارة وفق مجموعة من المراحل نذكرها كتالي:

[1] سعيد سبعون وحفص جرادي،"**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**"،دار القصبة للنشر، ص 143.

[2] فضيل دليو،" **مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية**"، دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر،2014، ص207.

1. والتي بدأت بتفكيك الباحث متغيرات الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات البيئة المدرسية.
2. تصميم استمارة أولية مع المشرف وتوزيعها على مجموعة 20 تلميذ .
3. صياغة الاستمارة بشكل نهائي وتم تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة .

واحتوت الاستمارة على 47 سؤال قسمت على خمس محاور.

المحور الأول: والخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين والذي ضم 5 أسئلة الجنس، السن، المستوى التعليمي، نتائج الفصل الأول والثاني وإعادة السن السؤال (01_05)

المحور الثاني: والخاص بأساليب معاملة الأستاذ ودورها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تبدأ من السؤال (06_17)

المحور الثالث: والمتمثل في جماعة الأقران المدرسية ودورها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من السؤال (18_27)

المحور الرابع: والخاص بالإدارة المدرسية ودورها في تشكيل العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (28_35).

المحور الخامس: والمتمثل في البيئة الفيزيقية ودورها في تشكيل العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. السؤال (36_44).

3.. الوثائق والسجلات:

لقد تم الاستعانة ببعض السجلات والوثائق والتي تعتبر من الأدوات المهمة لجمع المعلومات والمعطيات كعدد التلاميذ في المؤسسة وتوزريعهم على الأقسام ونتائج الفصل الأول و الثاني ومعلومات حول المؤسسة.

4.الأساليب الإحصائية:

- برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spess.
- معامل الارتباط كا2

الفصل الثالث:

عرض النتائج وتحليلها

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج البيانات العامة
2. عرض وتحليل نتائج المحور الأول
3. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
4. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
5. عرض وتحليل نتائج المحور الرابع
6. عرض وتحليل نتائج المحور الخامس

ثانيا: اختبار ومناقشة النتائج فرضيات الدراسة

1. اختبار و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. اختبار و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. اختبار و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

ثالثا: نتائج العامة للدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.عرض وتحليل نتائج البيانات العامة.

الجدول رقم 1: يمثل جنس المبحوث

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	57	%57
أنثى	43	%43,
المجموع	100	%100

الشكل رقم 1: يمثل جنس المبحوثين

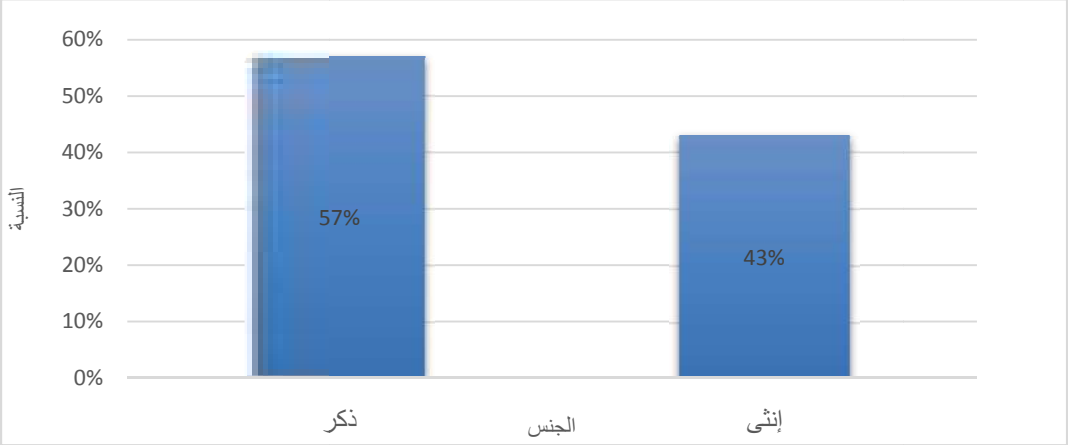

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور تمثل 57% من عينة الدراسة في حين قدرت نسبة الإناث ب 43%، وهذا ما أشارت إليه النظرية البيولوجية في تفسيرها لظاهرة العنف وذلك بالقول أن جنس الذكور أكثر ميلا للعنف من الإناث بحكم استعداهم البيولوجي.

وهذا ما تأكده الدراسة التي قام بها صالح عقون حول البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف المدرسي.

الجدول رقم 2: يمثل سن المبحوثين

السن المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية%
[12_11]	26	%26
[14_13]	36	%36
[16_15]	29	%29
[18_17]	9	%9
المجموع	100	%100

الشكل رقم (02): يوضح سن المبحوثين

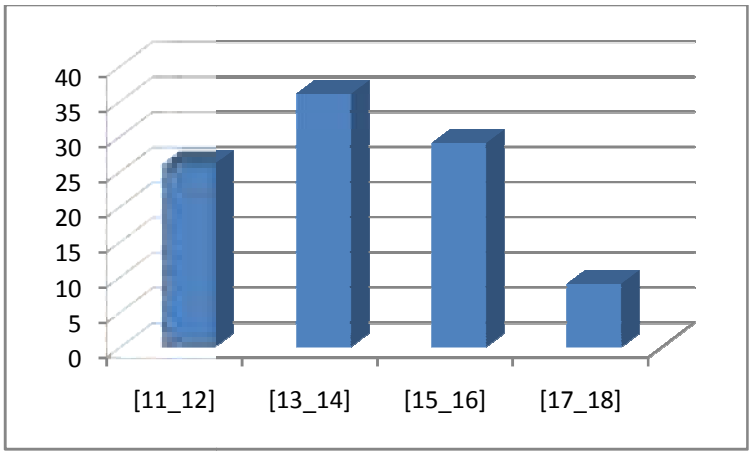

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم (02) أن أغلبية أفراد العينة تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية [14_13] سنة وذلك بنسبة تقدر 36%، تليها 29% من التلاميذ والذين يتراوح سنهم [16_15] ، في حين نجد الفئة العمرية [12_11] التي تحتل المرتبة الثالثة وأخيرا نجد نسبة 9% منهم ينتمون إلى الفئة التي تتراوح بين [18_17] سنة.

الجدول رقم 3: يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أولى متوسط	27	%27
ثانية متوسط	24	%24
ثالثة متوسط	25	%25
رابعة متوسط	24	%24
المجموع	100	%100

الشكل رقم(03): يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

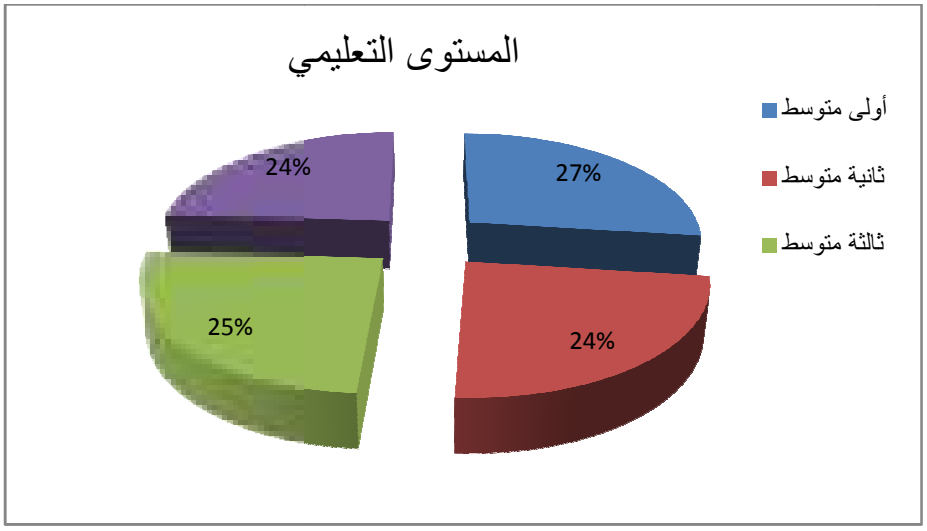

يتضح من خلال الجدول والشكل التوضيحي أن أفراد العينة يتوزعون بنسب متفاوتة، إلا أن أكبر نسبة عند تلاميذ السنة الأولى حيث قدرت ب 27%،أما نسبة 25% من أفراد العينة هم تلاميذ السنة الثالثة، في حين نجد نفس النسبة 24% من تلاميذ السنة الثانية والرابعة متوسطة

وهو توزيع معتدل تقريبا، إذ لا توجد اختلافات كبيرة بين المستويات التعليمية.

الجدول رقم 4: يمثل معدل الفصل الأول والثاني للمبحوثين

نتائج الدراسية / البدائل	الفصل الأول		الفصل الثاني	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نتائج ضعيفة	49	%49	39	%39
نتائج متوسطة	21	%21	24	%24
نتائج حسنة	24	%24	28	%28
نتائج جيدة جدا	06	%06	09	%09
المجموع	100	%100	100	%100

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أن نسبة 49 % من من عينة الدراسة كانت نتائجهم ضعيفة في الفصل الأول، وتليها نسبة 24 % نتائج حسنة، ثم نسبة 21% نتائج متوسطة،في حين تتراوح نسبة 6 % نتائج جيدة جدا.

بينما في الفصل الثاني كانت نسبة 39 % نتائج ضعيفة، 28% نتائج حسنة ثم تليها نسبة 24% نتائج متوسطة، وأخير 9% نتائج جيدة جدا

الشكل رقم(05): يمثل معدل الثلاثي الأول والثاني للمبحوثين.

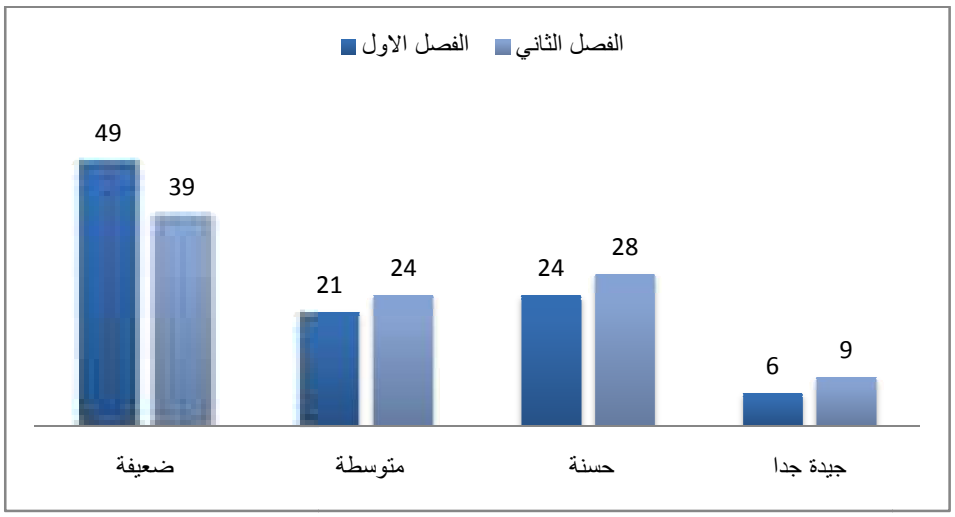

نستنتج من خلال التحليل أن أكبر نسبة هي تحصيل التلاميذ لنتائج ضعيفة، والتي يمكن أن ترجع للبيئة المدرسية، الظروف الاجتماعية ،أو العوامل الذاتية،ويمكن لهذه الفئة أن لم يتم العناية بها عن طريق تكثيف حصص المعالجة والتي تعمل على تقويم النقائص،قد تتجه نحو ممارسات غير سوية ومنحرفة اتجاه نفسها أو المحيطين بها.

الجدول رقم 5: يمثل إعادة السنة بنسبة للبمحوثين.

إعادة السنة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	24	%24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

الشكل رقم(05): يمثل إعادة السنة بالنسبة للمبحوثين.

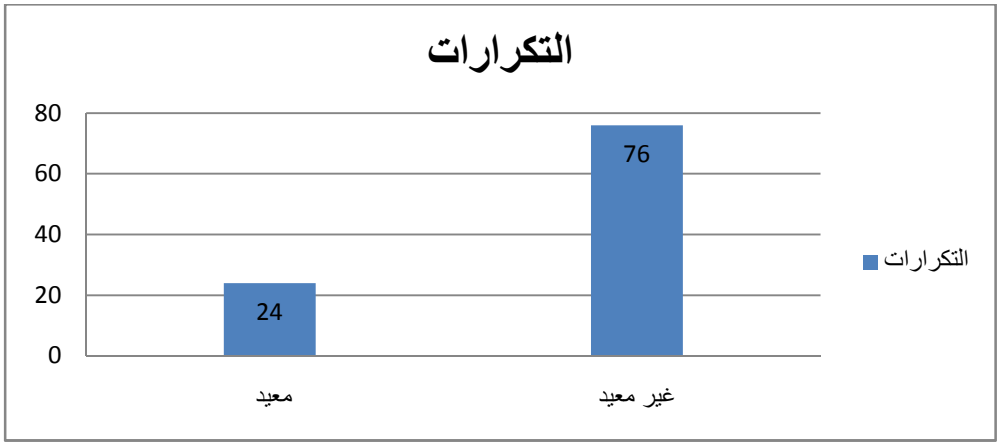

من خلال الشكل التوضيحي يتبين لنا أن أعلى نسبة هي التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة الدراسية في حين جاءت أقل نسبة من أعادوا السنة.

والتي تعتبر نسبة لا بأس بها، فإعادة أي سنة دراسية من شأنه أن يؤثر سلبا على التلميذ وقد يؤدي به إلى ممارسة بعض السلوكات العنيفة في بيئته المدرسية والتي يحتمل أن تؤثر سلبا على علاقاته مع زملائه، وهي أيضا مؤشر على وجود ضعف في التحصيل الدراسي'، وهذا ما تأكده نتائج الثلاثي الأول

والثاني وبالتالي فإن فشل التلاميذ في تحقيق هدفه وهو النجاح والتفوق يأخذه إلى اتجاه سلبي مثال ذلك ممارسة سلوكات غير سوية وعنيفة اتجاه نفسه والمحيطين به في بيئته المدرسية وهذا ما تأكده دراسة زهية دباب،" **دور المؤسسات التربوية في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوي**"، **2015**.

الجدول رقم 6: يمثل إعادة السنة بنسبة للمبحوثين.

إعادة السنة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	24	%24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

الشكل رقم (06): يمثل إعادة السنة بالنسبة للمبحوثين.

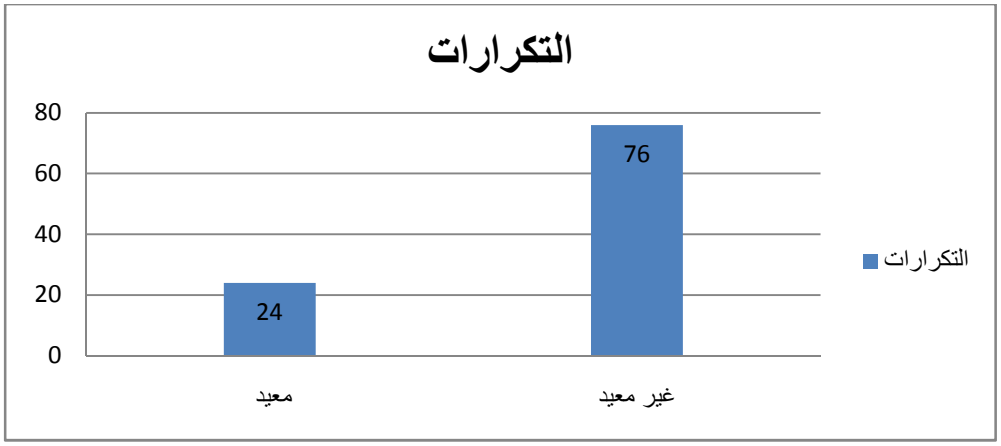

يتضح من خلال الجدول والشكل التوضيحي رقم (05)

من خلال الجدول والشكل التوضيحي يتبين لنا أن نسبة 76% من التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة الدراسية في حين جاءت نسبة 24% من أعادوا السنة والتي تعتبر نسبة لا بأس بها.

ومنه نستنتج من خلال التحليل أن تكرار أي سنة دراسية من شأنه أن يؤثر سلبا على التلميذ، وصعوبة تكيفه ،اندماجه مع زملاء جدد، وانتقال زملائه الناجحين إلى الطور الموالي.

ويمكن لهذه الفئة إن لم يتم الاهتمام بها ومساعدتها على تخطي فشلها في سنة معينة، أن تمارس سلوكات غير سوية على التلاميذ، الأستاذة، الإداريين،وممتلكات المؤسسة وغير ذلك.

وقد يؤدي به إلى ممارسة بعض السلوكات العنيفة في بيئته المدرسية والتي يحتمل أن تؤثر سلبا على علاقاته مع زملائه، وهي أيضا مؤشر على وجود ضعف في التحصيل الدراسي'، وهذا ما تأكده نتائج الثلاثي الأول والثاني وبالتالي فإن فشل التلاميذ في تحقيق هدفه وهو النجاح والتفوق يأخذه إلى اتجاه سلبي مثال ذلك

2.عرض وتحليل نتائج المحور الأول

الجدول رقم 7: يوضح تنظيم أساتذة المبحوثين الصف

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	21	%21
أحيانا	30	%30
أبدا	49	%49
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أن 49% من عينة الدراسة تنفي تنظيم الأساتذة للصفوف عند الذهاب للحجرات الدراسية، أما 30 منهم فيؤكدون أنهم من حين لأخر، في تؤكد 21% تنظيم الصفوف بشكل دائم.

نستنتج من خلال تحليل البيانات أن نسبة كبيرة من الأساتذة لا تهتم بتنظيم الصفوف مما يؤدي إلى إشاعة الفوضى وتزاحم التلاميذ فيما بينهم والذي بدوره يؤثر على جو البيئة المدرسة.

الجدول رقم 8: القاء التحية من طرف أساتذة المبحوثين.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	55	%55
أحيانا	34	%34
أبدا	11	%11
المجموع	100	%100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن 55% من المبحوثين يؤكدون على إلقاء التحية من طرف الأساتذة بشكل دائم،أما 34% منهم يؤكدون أنهم من حين إلى آخر، في 11% منهم تنفي ذلك.

ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة تولى أهمية كبيرة لإلقاء التحية عند الدخول إلى القسم الأمر الذي يزيد من قيمة الأستاذ واحترامهم له ويكون طابع ايجابي للمتعلم.

الجدول رقم 9: مشاركة المبحوثين أثناء الدرس

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	31	%31
أحيانا	36	%36
أبدا	33	%33
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أن 36% من المبحوثين يقرون أنهم من حين لآخر يشاركون أثناء الدرس، أما 33% تنفي ذلك، في حين 31% من عينة الدراسة تأكد ذلك على الدوام.

ومن خلال قراءة المعطيات نستنتج أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا تتفاعل مع أساتذتهم أثناء الدرس والذي قد يرجع إلى عدم كفاءة الأستاذ أو قلة السوائل التعليمية التوضيحية التي من شأنها أن تحفز التلاميذ على التفاعل والتنافس في إثراء الحصة بإجابات متنوعة والمشاركة.

الجدول رقم 10:مدى تعرض المبحوثين للشتم من طرف الأساتذة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	%19
أحيانا	28	%28
أبدا	53	%53
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أن 53% من عينة الدراسة تنفي شتم الأساتذة لهم أو أي نوع من أنواع العنف اللفظي، بينما 28 % من المبحوثين فيؤكدون أنه من حين إلى آخر يتعرضون للسب من طرف أساتذة ،في حين 19% يؤكدون ذلك على الدوام.

الشكل رقم (07): يوضح مدى تعرض المبحوثين للشتم من طرف الأساتذة

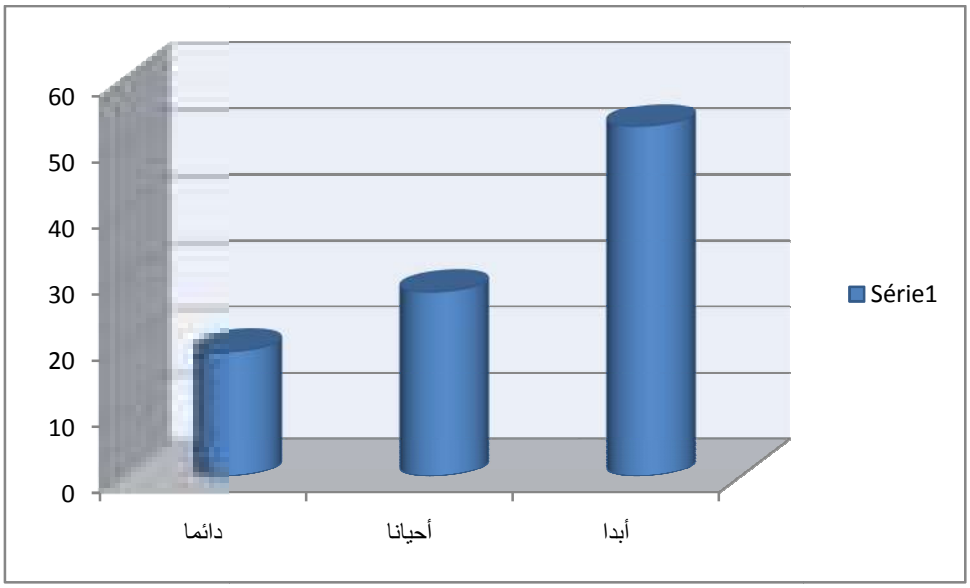

ومن خلال الشكل التوضيحي يتبين أن أكبر نسبة هي التي لم تتعرض للسب أو الشتم من طرف أساتذتها،تليها من حين إلى آخر.

ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة لا تساهم في شتم أو سب المتعلمين، بينما توجد نسبة لا يستهان بها قد تعرضت للشتم،الذي سوف يؤثر عليها بصورة حتمية، والتي من الممكن أن ترد على ذلك بطريقة عنيفة للتعبير عن مدى تعرضها للظلم من طرف المعلمين.

الجدول رقم (11): يوضح مدى بوح المبحوثين لمشاكلهم الشخصية للأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	4	%4
أحيانا	17	%17
أبدا	79	%79
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أن 79 % من المبحوثين تنفي بشكل مطلق البوح بمشاكلهم للأساتذة، بينما 17% يقرون أنه من حين إلى آخر، أما 4% تؤكد ذلك بشكل دام ومستمر.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا تبوح بمشاكلها الشخصية ، والذي يرجع إلى اعتماد الأستاذ على الأساليب الرسمية التي تنعدم فيها العلاقات الودية والإنسانية.

الجدول رقم 11: يوضح مدى إجبار المبحوثين على حفظ الدروس من طرف الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	44	%44
أحيانا	35	%35
أبدا	21	%21
المجموع	100	%100

من خلال الجدول تظهر 44 % المبحوثين أنه يتم إجبارها على حفظ الدروس من طرف الأساتذة بشكل دائم، أما 35% من عينة الدراسة يؤكدون ذلك من حين إلى آخر. بينما 21% من المبحوثين تنفي ذلك.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين يتم إجبارها على حفظ الدروس من طرف الأستاذة والذي يمكن أن يشكل ضغط على التلميذ،وكرهه للدراسة، في حين يعتبر الأسلوب الأمثل وهو تحبيب التلميذ في الاهتمام بدروسه وتقديم حوافز مادية ومعنوية.

الجدول رقم 12::يوضح مدى تعرض المبحوثين للضرب من طرف الأساتذة.

الضرب من طرف أساتذة	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%73	الضرب بالعصا	48	%48
			الضرب باليد والعصا	13	%13
			الضرب باليد	05	%05
			بأقلام السبورة	07	%07
لا	27	%27	/	/	/
المجموع	100	100%	**المجموع**	73	%73

من خلال الجدول رقم (09) يتبين أن 27% من عينة الدراسة تنفي تعرضها للضرب من طرف الأساتذة، بينما 73% وهي النسبة الأكبر تبين تلقيها العنف المادي وبطرق مختلفة مثل الضرب بالعصا والذي يقدر ب 48%، في حين الضرب بالعصا واليد تمثل في 13%، بينما 07% بأقلام السبورة، وفي الأخير الضرب باليد.

الشكل رقم 2: يوضح مدى تعرض المبحوثين للضرب من طرف الأساتذة وطريقة الضرب

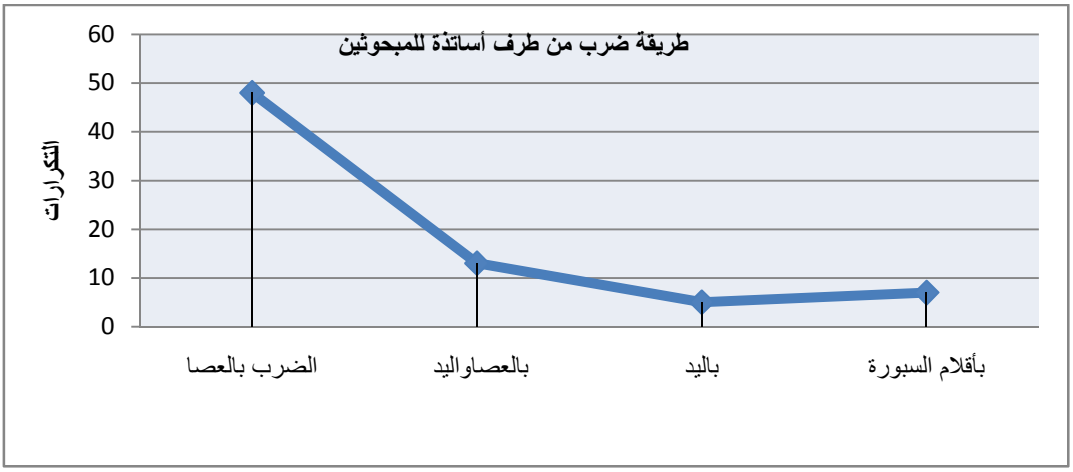

ومن خلال الشكل التوضيحي يتبن أن أعلى نسبة هي طريقة الضرب بالعصا،تأتي بعدها الضرب باليد والعصا معا.

ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن الأساتذة يميلون أكثر إلى استخدام أساليب العقاب بالعصا، والذي يعتبر من أهم الخيارات الأساسية التي مازال القائمون في العملية التربوية بالأخص الأساتذة باعتبارهم أكثر احتكاك ويقضون ساعات أطول معهم.

الجدول رقم 13:يوضح مدى تفضيل الأساتذة للتلاميذ النجباء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	25	%25
أحيانا	34	%34
أبدا	41	%41
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (14) من خلال المعطيات الإحصائية أن نسبة 41% من المبحوثين تنفي تفضيل الأساتذة للمبحوثين، بينما 34% صرحت أنه من حين إلى آخر، إلا أن 25% تأكد ذلك على الداوم.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن أكبر نسبة لا تتعامل فقط مع التلاميذ الممتازين، في حين نجد نسبة لا بأس بها من مجموع العينة تفضل التفاعل أثناء الدرس، وهذا مؤشر خطير لما له من انعكاسات سلبية على التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 14:يوضح مدى حرية المبحوثين في التعبير عن الرأي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	34	%34
أحيانا	43	%43
أبدا	23	%23
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه جاءت نسبة 43% من المبحوثين تؤكد على أن الأستاذ يفتح مجال للمناقشة والتعبير عن الرأي ى من حين إلى آخر،أما 34% من الدراسة تقر ذلك بشكل دائم، أما 23 % تنفي ذلك تماما.

من خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن الأساتذة بنسب معتبرة لا تفتح المجال للتعبير عن رأيها بحرية، الأمر الذي يجعل العلاقة بين المعلم والمتعلم تسودها الرسمية، وهذا ما تؤكده عدم قدرة التلاميذ على البوح بمشاكلهم في نفس الجدول (11).

جدول رقم(16): مدى ملاحظة المبحوثين لوجود خلافات بين الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	6	%6
أحيانا	37	%37
أبدا	57	%57
المجموع	100	%100

يتبين من خلال المعطيات الإحصائية للجدول رقم (12) أن 57% من عينة الدراسة تنفي بشكل مطلق ملاحظتها لخلافات أو نزاعات بين الأساتذة ، أما 37% تؤكد أنه من حين إلى آخر، بينما 6% تؤكد ذلك بشدة.

نستنتج من خلال الجدول أغلبية الأساتذة لا توجد بينهم خلافات ملاحظة من طرف التلاميذ، في حين تأكد ثلث العينة حدوث ذلك من حين إلى آخر وهذا ما يبعث القلل في ظل علاقات مكهربة بين الأساتذة الذي من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على التلاميذ حياته المدرسية واستقرارهم.

الجدول رقم 15: استدعاء الأساتذة للمراقب العام في حالة حدوث مشكل في القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	49	%49
أحيانا	35	%35
أبدا	16	%16
المجموع	100	%100

أما عن استدعاء الأساتذة المراقب العام عند حدوث مشكلة في القسم، فجاءت أعلى نسبة تقدر ب 49% من المبحوثين والتي تأكد حدوث ذلك بشكل دائم من طرف أساتذتهم، بينما 35% تأكد ذلك بشكل غير دام، أما 16% من المبحوثين تنفي ذلك تماما.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن أغلبية الأساتذة تستدعي المراقب في حالة حدوث مشكلة وهو مؤشر على عدم تحكم الأستاذ في القسم مما يجعله يلجأ إلى المساعدين التربويين في حل مشاكل التي تحدث وعدم قدره على حلها .

3.عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

الجدول رقم 16: تعاون المبحوثين في تزين القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	21	%21
أحيانا	27	%27
أبدا	52	%52
المجموع	100	%100

من خلال البيانات الإحصائية للجدول رقم (13) يتضح أن 52% من المبحوثين يؤكدون عدم تعاونهم في تزين القسم، بينما27% تؤكد أنه من حين إلى آخر،أما 21% تؤكد ذلك على الداوم.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن نصف المبحوثين يهتمون بتزين الصفوف الدراسية، في حين نجد أكثر من ثلث العينة لا تقوم بمثل هذه النشاطات وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ يفضلون هذا النوع من الأنشطة.

الجدول رقم 17: تعاون المبحوثين في تنظيف القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	37	%37
أحيانا	11	%11
أبدا	52	%52
المجموع	100	%100

أما بنسبة للمشاركة في تنظيف القسم تنفي 52% من التلاميذ في القيام بمثل هذه الأعمال، بينما 37% منهم تؤكد ذلك على الدوام، ونسبة 11% تؤكد ذلك من حين إلى آخر.

ونستنتج من خلال إجابات المبحوثين ضعف التعاون والمشاركة في مثل هذه النشاطات والتي من شأنها أن تنمي فيهم روح الجماعة، تحمل المسؤولية.

الجدول رقم 18: تعاون المبحوثين في تنظيف فناء المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	20	%20
أحيانا	43	%43
أبدا	37	%37
المجموع	100	%100

أما عن المشاركة في تنظيف الفناء فنجد 43% من عينة الدراسة تقوم بذلك من حين إلى آخر، و37% تنفي ذلك، في حين جاءت نسبة قلية تقوم بذلك على الدوام 20 %.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن معظم التلاميذ لا يولون اهتمام لنظافة مدرستهم واعتبار بيتهم الثاني، والذي قد نعيب فيه الفاعلين التربويين في غرس حب المدرسة وكذا الاهتمام بها وبسلامة محيطهم المدرسي،مما يؤدي به أن يكون غير مبالي بها.

الشكل رقم (09): يوضح تعاون في تزين القسم والمشاركة في نظافة القسم والفناء

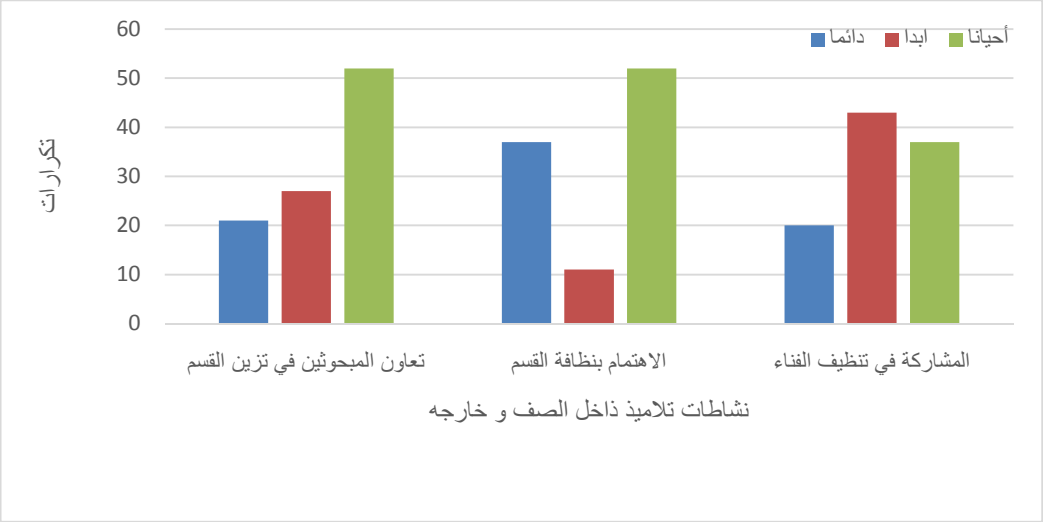

ومن خلال الشكل التوضيحي رقم (08) يتبين أن المشاركة في نشاطات تزين وتنظيف القسم كانت من حين إلى آخر بينما عدم الاهتمام بنظافة بفناء المدرسة جاءت بنسبة عالية.

الجدول رقم 19:يوضح مدى تعرض المبحوثين للشتم من قبل جماعة الأقران وكيفية الرد عليهم.

البدائل	التكرار	النسبة %	البدائل	التكرارات	النسبة%
نعم	70	%70	أقوم بشتمه	20	%20
			لا أتحدث معه	14	4%1
			أبلغ الإدارة	7	%7
			أقوم بضربه	29	%29
لا	30	%30	/	/	/
المجموع	100	%100	/	70	%70

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول رقم (14) والشكل التوضيحي يتبين أن 30% من المبحوثين تنفي حيث تأكد 29% من المبحوثين المعنفين لفظيا أنها ترد على هذا التصرف بالضرب بنسبة 29%، بينما 20% ترد عليها بنفس الطريقة أي الشتم،أما 13% لا تتحدث معهم، في حين تؤكد فئة قليلة منهم على إبلاغ الإدارة بنسبة 07% ،01% لا تهتم بهم ولا ترد عليهم.

الشكل رقم (10): وكيفية الرد على الشتم من طرف جماعة الرفاق

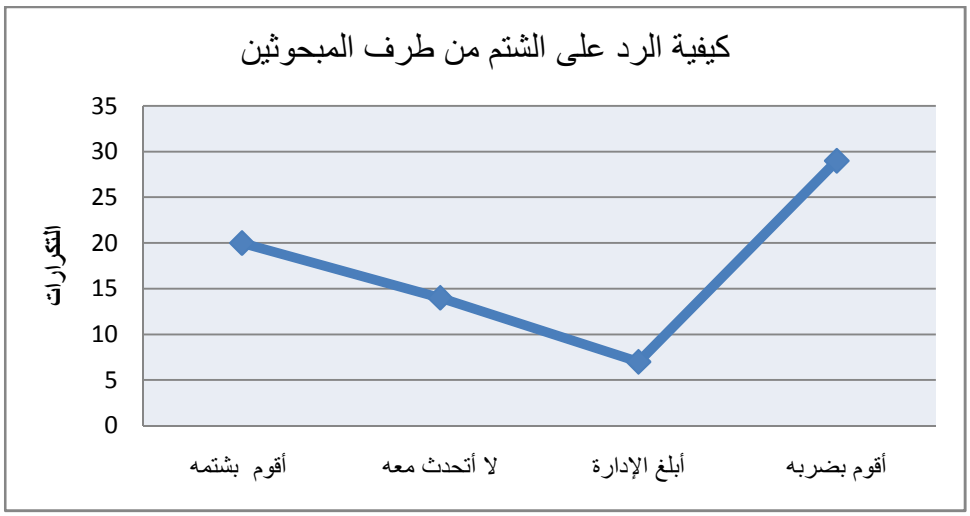

ومن خلال الشكل التوضيحي رقم (09) يتبين أن رد فعل التلاميذ المعنفين لفظيا على زملائهم جاءت أكبر نسبة التعامل معهم بالضرب.

ومن خلال القراءة الإحصائية يتبين أن نسبة عالية جدا من المبعوثين تتعرض للعنف اللفظي المتمثل في الشتم بكلمات غير لائقة، والتي تؤثر على سلامتهم ا النفسية والاجتماعية،والذي ينعكس على أفعاله اليومية مع زملائه وتولد لديه عنفا اتجاه الآخرين وهذا ما يؤكده التمثيل البياني في الشكل التوضيحي رقم (09) والذي يبين رودو أفعال التلاميذ عند تلقيهم عنفا لفظيا المتمثل في الشتم من طرف زملائهم فجاءت أعلى نسبة المتمثل في الضرب، وهذا ما يؤكد خطورة العنف اللفظي والنتائج المترتبة عن هذا السلوك المنحرف.

الجدول رقم 20: ملاحظة تصرفات غير لائقة من طرف المبحوثين

البدائل	التكرار	النسبة	البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	76	%76	عدم احترام الأستاذ	9	**%6,5**
			شتم	49	**%35,5**
			الضرب	18	**%13**
			الفوضى في القسم	5	**%3,6**
			السخرية	11	**%8**
			التحرش الجنسي	5	**%3,6**
			رمي الحجارة	5	**%3,6**
			رسومات غير أخلاقية	7	**%5,1**
			تخريب ممتلكات المؤسسة	14	**%10,1**
			التدخين	5	**%3,6**
			الغش في الامتحانات	3	**%2,2**
			المجموع	138	**%100**
لا	24	%24	/	/	/
المجموع	100	%100	/	/	/

*138 لا تمثل عدد أفراد العينة بل هي عدد إجابات المبحوثين، والتي تسمى بالعينة المضخمة لأن بعض المبحوثين اختار أكثر من بديل

يتضح من خلال الجدول رقم(15) والشكل التوضيحي رقم(10) أن 24% من عينة الدراسة لم تلاحظ تصرفات غبر لائقة من طرف التلاميذ، بينما جاءت 76% من المبحوثين تأكد على وجود العديد من السلوكات غير سوية في بيئتهم المدرسية،ف 49% منهم تقر على وجود الشتم وتبادله بين تلاميذ، أما 18% تمثل تعدي التلاميذ على بعضهم البعض بالضرب ، في حين جاءت 14% تخريب ممتلكات المؤسسة،11% السخرية بينهم،تليها 9% عدم احترام الأساتذة ،07% رسومات غير أخلاقية، وتأتي 5% لتمثل التحرش الجنسي،الفوضى في القسم ، رمي الحجارة والتدخين وفي الأخير 3% الغش في الامتحانات. .

الشكل رقم (11): التصرفات غير لائقة الملاحظة من طرف المبحوثين

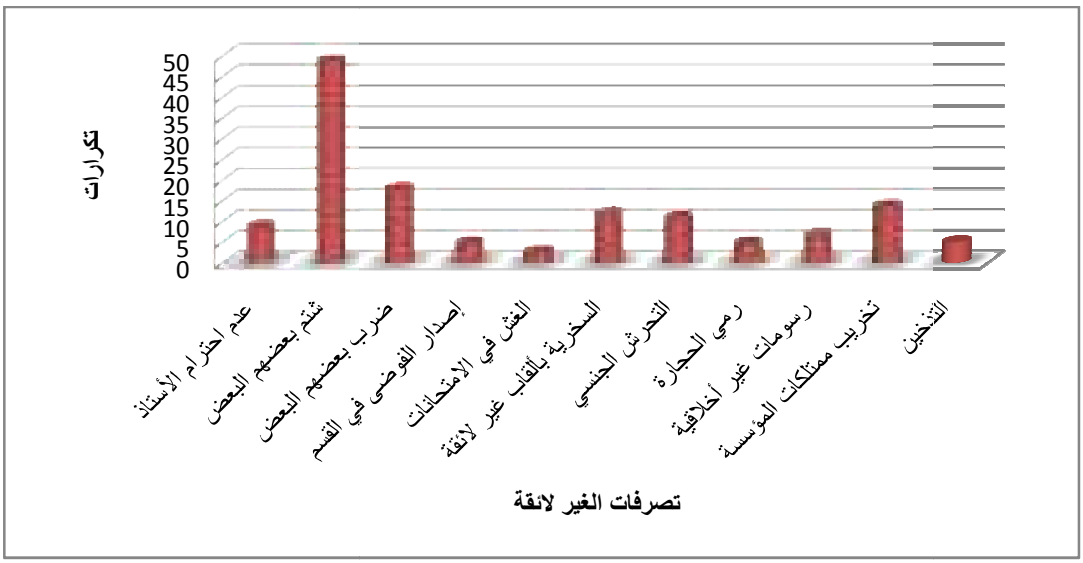

ومن خلال الشكل التوضيحي يتبين أن أعلى نسبة في التصرفات الغير لائقة الملاحظة من طرف التلاميذ كانت الشتم، التعدي بالضرب، بعدها تخريب ممتلكات المؤسسة.

وخلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه يتبين وجود العديد من التصرفات الغير لائقة في المحيط المدرسي، والتي تعتبر مؤشر خطير على سلامة وصحة التلاميذ داخل المؤسسة وتؤثر على سلوكاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم والفاعليين التربويين من أساتذة ومساعديين، وحياتهم المدرسية بصفة عامة.

الجدول رقم 21:يوضح تعرض المبحوثين للضرب وكيفية الرد.

البدائل	التكرار	النسبة%	البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	72	%72	أقوم بضربه	36	%36
			أشتمه	19	%19
			لا أتحدث معه	11	%11
			أبلغ الإدارة	4	%4
			أصرخ في وجهه	2	%2
لا	28	%28	/	/	/
المجموع	100	%100	المجموع	72	%72

يقرأ من معطيات الجدول رقم (16) تعرض 72% من المبحوثين إلى الضرب من طرف زملائهم في المدرسة، بينما 28% تنفي ذلك.وقد اختلفت ردود أفعال المبحوثين المعتدى عليهم، فجاءت 36% بنفس التصرف أي الرد بنفس الطريقة، و19% تقوم بالشتم والتعنيف اللفظي، بينما 11% تفضل إبلاغ الإدارةو2% تصرخ في وجهه.

ونستنتج من خلال الجدول أن أعلى نسبة وهي تعرض التلاميذ للاعتداء الجسدي من طرف زملائهم والذي يؤكد على وجود جو مدرسي يشجع على مثل هذه الممارسات العنيفة والتي تؤثر على سلوكا تهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي وحياتهم المدرسية بشكل عام.

حيث عبرت هذه الفئة على العنف الموجه ضدها بصور وأشكال مختلفة من فرد إلى آخر كالضرب في المرتبة الأولى، تليها الشتم في المرتبة الثانية، وتبليغ الإدارة في المرتبة الثالثة.

الجدول رقم 22:يوضح ملاحظة المبحوثين تعاطي المخدرات في بيئتهم المدرسية.

البدائل	التكرار	النسبة %	البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	34	%34	عدم المبالاة	13	%13
			بلغت الإدارة	8	%8
			قمت بنصحهم	10	%10
			أخبرت والديك	2	%2
			شعرت بالخوف	1	%1
لا	66	%66	/	/	/
المجموع	100	%100	المجموع	34	%34

يتضح من خلال الجدول رقم (17) والشكل التوضيحي رقم 11% المتمثل في ملاحظة المبحوثين لتعاطي المخدرات قي بيئتهم المدرسية فجاءت 66% من المبحوثين تنفي ملاحظتها لمثل هذه المظاهر، بينما 34% تؤكد وجود تلاميذ يتعاطون المخدرات، فجاءت ردود أفعال التلاميذ الملاحظين متباينة فكانت أعلى نسبة 13% منهم عدم المبالاة تاما بهم، في حين 10% منهم حاولت تقديم النصيحة و8% قامت بتبليغ الإدارة وفي الأخير مثلت 2% فقط قامت بإخبار الأهل و1% لم يستطع التدخل وشعر بالخوف منهم.

الشكل رقم (12): ملاحظة المبحوثين تعاطي المخدرات في بيئتهم المدرسية.

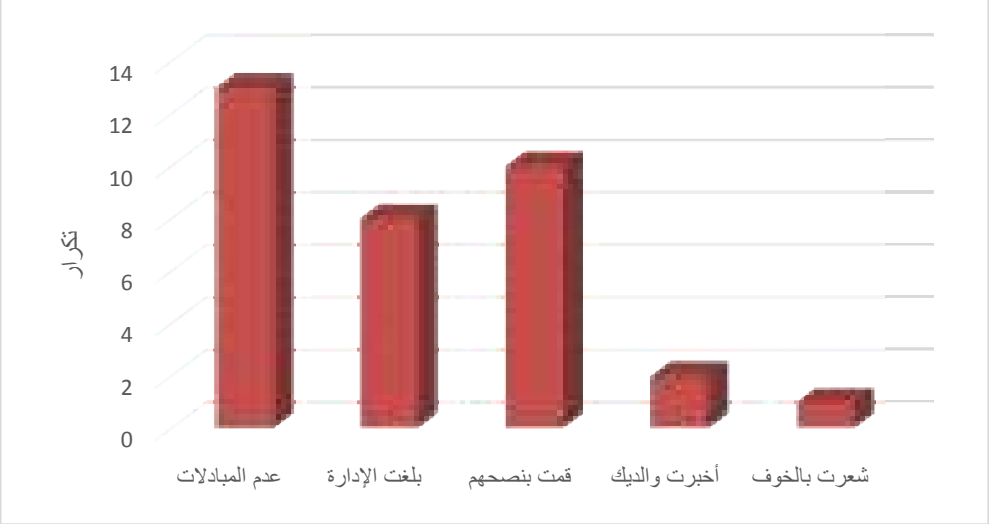

يتضح من خلال التمثيل البياني أن أعلى نسبة كانت عدم المبالاة بفئة المتعاطين للمخدرات، تليها قمت بنصحهم والمرتبة الثالثة بلغت الإدارة.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه والشكل التوضيحي ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن نسبة تعاطي المخدرات في المؤسسة منتشرة إلى حد لا يستهان به، وهي مؤشر على ضعف الجانب الرقابي للإدارة المدرسية، وكذلك قلة تعاون التلاميذ معهم في تبليغ بمثل هذه الحالات.مما قد يؤدي إلى إلى انتشارها أكثر إن لم يتم معالجتها.

4.عرض وتحليل نتائج المحور الرابع

الجدول رقم 23: يوضح مراقبة المدير أو أحد المراقبين دخول التلاميذ.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

تكشف البيانات أن نسبة 78% من المبحوثين نفوا كليا مراقبة مدير المؤسسة أو المساعدين التربويين دخول التلاميذ في الفترة الصباحية والمسائية، في حين نجد 22% أكدوا ذلك.

الشكل رقم (13): يوضح مراقبة المدير أو المساعدين التربويين دخول التلاميذ إلى المدرسة

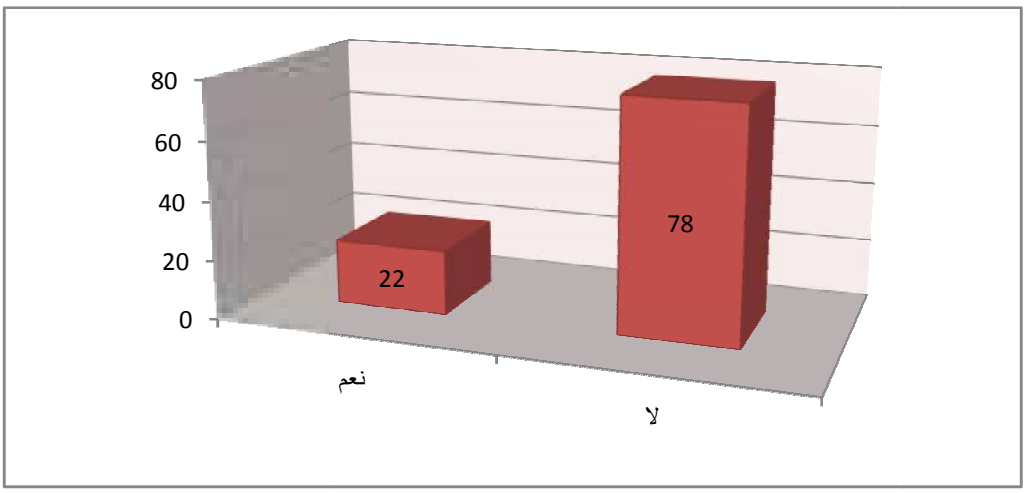

يتضح من الشكل التوضيحي أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على عدم مراقبة المدير أو المساعدين التربويين دخولهم إلى المؤسسة.

ونستنتج من خلال المعطيات والشكل التوضيحي ضعف الجانب الرقابي من طرف الإدارة المدرسية لدخول التلاميذ والذي ينعكس بصورة سلبية على مكانة المؤسسة في المجتمع المتواجدة فيه وذلك من خلال تدريب التلاميذ الدخول بشكل منظم،عدم التدافع في الدخول،مراقبة اللباس، الإلتزام بالمئزر.

الجدول رقم 24: يوضح مدى زيارة المدير إلى المبحوثين في القسم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	21	%21
أحيانا	25	%25
أبدا	54	%54
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (26) أن 54% من المبحوثين تنفي بشكل مطلق زيارة المدير لها إلى القسم في حين نجد 25% يقرون أنه من حين إلى آخر أما 21% يؤكدون ذلك بشكل دائم.

ومن الجدول أعلاه نستنتج ضعف زيارات المدير إلى التلاميذ في صفوفهم الدراسية، والتقرب منهم ومحاولة معرفة مشكلاتهم الاجتماعية، وكذا مراقبة أداء الأساتذة وتقديم ملاحظات ونصائح للتغلب على الصعوبات بحكم خبرته في مجال التربية و التعليم، لذلك حرس المدير على التقرب من الأساتذة وتوجيههم، والتعرف على مشاكل التلاميذ والتي قد تعترض التكيف الاجتماعي داخل المدرسة.

الجدول رقم 25: يوضح مدى ملاحظة المبحوثين صراخ المدير على العمال والأساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	09	%09
أحيانا	57	%57
أبدا	34	%34
المجموع	100	%100

أما بنسبة لصراخ المدير على الأساتذة والعاملين في المؤسسة جاءت نسبة 57% من عينة الدراسة تؤكد أنه من حين إلى آخر،بينما 34% تنفي ذلك تماما،أما 9% منهم يقرون ذلك على الداوم.

ومن خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه نستنتج أن هناك أساليب معاملة عنيفة من طرف المدير أمام أعين التلاميذ تشجع المتعلمين على تقليد هذه الممارسات تفهم على أنها سلوك عادي ومشرع بحكم ممارسته من طرف فاعلين في مؤسسة رسمية.

الجدول رقم 26:التعرض للضرب من طرف المساعدين التربويين.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	35	%35
لا	65	%65
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول رقم(28) والشكل التوضيحي رقم (11) أن 65% من عينة الدراسة نفت تماما تعرضها للضرب من المساعدين التربويين ،في حين تأكد 35% منها أن تعرضت للضرب من طرفهم.

الشكل رقم(14): تعرض المبحوثين للضرب من طرف المساعدين التربويين.

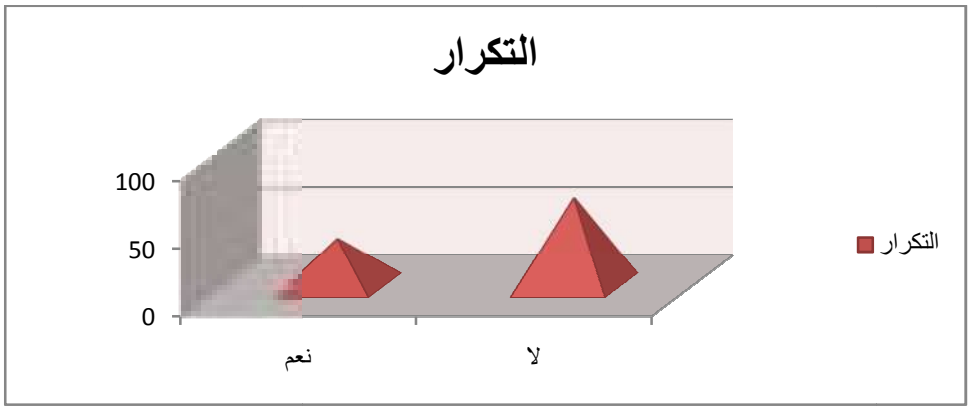

من الشكل التوضيحي أكبر نسبة وهي نفي التلاميذ تعرضها للضرب في حين توجد أثر من ثلث العينة تؤكد تعرضها للضرب من طرف المساعدين التربويين.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة معتبرة تتعرض للضرب من طرف المراقبين، مما ينعكس سلبا على علاقة التلاميذ بجماعة الإدارة.والذي قد يظهر في شكل ردود أفعال سلبية كتحطيم ممتلكات المؤسسة، شتم الإداريين.

الجدول رقم 27: غياب المتكرر وتصرف المراقب مع المبحوثين في حالة ذلك.

البدائل	التكرار	النسبة %	البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	56	%56	الضرب	23	%23
			معرفة أسباب	13	%13
			يصرخ بشدة	6	%6
			عدم الدخول إلا بولي	14	%14
لا	44	%44	/	/	/
المجموع	100	%100	**المجموع**	56	%56

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول رقم (29) والشكل التوضيحي أنجد أن نسبة 56% من المجموع الكلي لعينة الدراسة تؤكد غيابها المتكرر عن الحصص الدراسية، بينما 44% تنفي كليا التغيب عن المدرسة

الشكل رقم (15): غياب المتكرر للمبحوثين عن الدراسة.

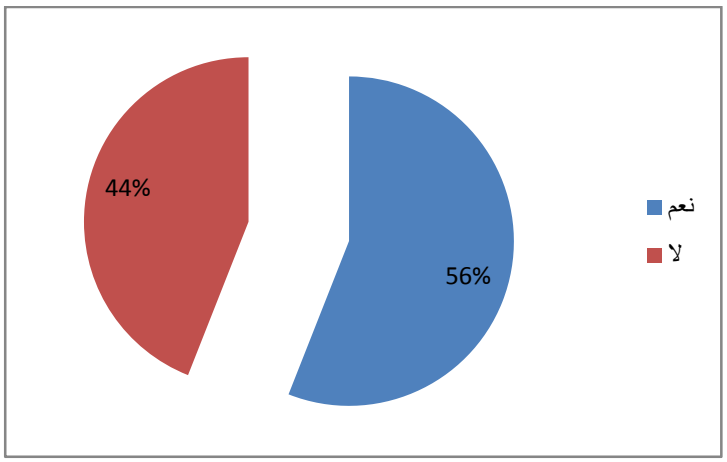

من خلال الشكل التوضيحي يتبين أن أكبر نسبة هي غياب المتكرر من طرف المبحوثين، في حين نسبة أقل منها تأكد حضورها للحصص الدراسية.

ومن خلال الجدول أعلاه والشكل التوضيحي نستنتج أن ظاهرة الغياب المدرسي منتشرة بشكل كبير، وخاصة مع وجود العديد من المؤشرات، كضعف التحصيل الدراسي، تعرض العديد منهم للضرب والشتم،

وجود العديد من الظواهر الخطيرة كتعاطي المخدرات. وغيرها من المظاهر التي من الممكن أن تعيق المدرسة في تحقيق أهدافها.

الجدول رقم 28:مدى تقديم أمين المكتبة المساعدة بشكل منظم.

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	29	%29
لا	71	%71
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يعكس مساعدة أمين المكتبة للمبحوثين بشكل منظم نجد 71% من المجموع الكلي لأفراد العينة تنفي تقديم المساعدة،بينما 29% منهم تؤكد ذلك.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الخدمات المقدمة من طرف أمين المكتبة بشكل منظم ضعيفة جدا،وهذا ما ينفر العديد من التلاميذ ويقلل من تحبيبهم للبحث عن المعارف والاهتمام بالمطالعة.

5.عرض وتحليل نتائج المحور الخامس.

الجدول رقم 29: يوضح مدى انزعاج المبحوثين من موقع المدرسة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%	البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	64	%64	ضجيج المركبات	24	**%24**
			لا توجد مساحات خضراء بجانبها	23	**%23**
			قلة النوادي وأماكن الترفيه	17	**%17**
لا	36	%36	/	64	**64**
المجموع	100	%100	/	/	/

يقرأ الجدول رقم (30) أن نسبة 36% من عينة الدراسة تنفي تماما انزعاجها من موقع المؤسسة، في حين نجد نسبة من المبحوثين منزعجين من موقع المدرسة وذلك بنسبة 64%.

ومن العوامل التي كانت سببا في قلل المبحوثين وانزعاجهم ضجيج المركبات بنسبة 24%، قلة المساحات خضراء بجانبها و 23% من قلة النوادي الرياضية وأماكن الترفيه.

نستنتج من خلال الجدول أن موقع المدرسة يقع في مكان به ضجيج السيارات والحافلات والذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي مع زملائه وأساتذته. وكذلك نفص المساحات الخضراء التي تساعد على تلطيف الجو وتقليل من التلوث الجوي الذي تسببه المركبات.

وكل هذا من شأنه أن ينعكس على سلوك التلميذ فالدراسة في مكان هادئ ولطيف تختلف عن الأماكن المكتظة بالسكان.

الجدول رقم 30: يوضح مدى رضى المبحوثين على عدد التلاميذ في القسم.

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	29	%29
لا	71	%71
المجموع	100	%100

من المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (31) يتضح أن عدم رضى المبحوثين عن عدد التلاميذ داخل الصفوف قدرت بنسبة 71%، في حين نجد 29% منهم تقر برضاها التام عن ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن أغلبية المبحوثين ليسوا راضيين على عدد التلاميذ والذي قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي وهذا ما تم ملاحظته في الجدول رقم (04)، ومن خلال المعلومات المقدمة من طرف الإدارة اكتظاظ الفعلي فيها، مما يزيد من مستوى العنف بين التلاميذ، وعدم قدرة الأستاذ على التحكم وهذا ما تم ملاحظته في الجدول رقم (12)، مما يزيد من نسب استعمال الأستاذ للضرب وما جاء في الجدول رقم (09).

الجدول رقم 31: يوضح وجود الأوساخ في أرضية القسم

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	74	%74
لا	26	%26
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 74% من المبحوثين تؤكد على وجود أوساخ وأوراق على أرضية القسم،بينما 26% منهم تنفي وجودها.

ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن أن الأقسام الدراسة غير نظيفة والذي قد ينعكس على الجانب التحصيلي للتلاميذ، وقد يزيد من نسب العنف.

الجدول رقم 32: يوضح مدى وجود طاولات والكراسي المكسورة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	43	%43
لا	57	%57
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (34) يتضح أن وجود الطاولات والكراسي المكسورة جاءت بنسبة 57% من عينة الدراسة تنفي وجود ذلك، في حين نجد 43% تقر على أن الصفوف الدراسية تكثر بها الكراسي والطاولات غير صالحة للاستعمال.

نستنتج من خلال الجدول أن تخريب ممتلكات المؤسسة موجود بنسبة معبرة عن قلة المراقبة من طرف الإدارة.

الجدول رقم 33: يوضح مدى استعمال المبحوثين لقاعة الإعلام الآلي.

حجرة الآعلام الآلي	التكرار	النسبة %	استعمال الأعلام الآلي	النسبة %
نعم	100	%100	00	**%00**
لا	00	%00	100	**%100**
المجموع	100	100	100	**%100**

يقرأ الجدول رقم (32) أن نسبة 100% أي كل مفردات العينة يقرون بالإجماع على وجود قاعة للإعلام الآلي، أما بنسبة لاستعمال حجرة الأعلام تؤكد نسبة 100% من المبحوثين أنهم لا يستفيدون منها كليا.

نستنتج من خلال الجدول أن حصة الإعلام الآلي لا يستفاد منها بالرغم من توفر الإمكانيات المادية إلا أنها غير مستغلة.وهذا يزيد من سخط التلاميذ على المؤسسة، مما يدفعهم للرد على ذلك بعنف.

ويمكن أن نشير إلى أنه كلما ما زادت النشاطات سواء الصفية واللاصفية فهذا من شأنه أن يقلل من السلوكات المنحرفة ويزيد من تفاعلهم فيما بينهم ومع أساتذتهم.

الجدول رقم 34: النوادي الثقافية ومدى انضمام التلاميذ إليها.

البدائل	النوادي الثقافية	النسبة %	انضمام إليها	النسبة %
نعم	00	%100	00	%00
لا	100	%00	100	%100
المجموع	100	100%	100	% 100

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتبين أن نسبة 100% من عينة الدراسة تؤكد على عدم وجود نوادي ثقافية في بيئتهم المدرسية، وبالتالي فهي ليست منظمة لها.

ومنه نستنتج قلة النشاطات اللاصفية والتي لها دور كبير في تخفيف أعباء الدراسة، وتفريغ الشحنات السلبية.

ثانيا: اختبار و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة البيانات العامة:

بعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا وذلك في شكل جداول وأشكال توضيحية استنتجنا مايلي:

- أن نسبة الذكور 57% من عينة الدراسة في حين جاءت 43% إناث حيث تؤكد النظرية البيولوجية أن هناك علاقة بين العنف وهرمون الرجولة وهذا ما توصلت إليه دراسة صالح عقون"البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف المدرسي.
- إن نسبة كبيرة من أفراد العينة تنحصر في الفئة العمرية [13،14] سنة وذلك بنسبة 36% والتي تعتبر بدايات مرحلة المراهقة عند التلميذ وظهور العديد من التغيرات الفيزيولوجية، نفسية، واجتماعية، وهي مرحلة حساسة يحتاج التلميذ فيها إلى نوع من اللين والمعاملة بالرفق لا العنف.
- كما جاء المستوى التعليمي للتلاميذ المبحوثين موزع بنسب متقاربة إلى حد كبير.
- توصلت الدراسة من خلال المعطيات الإحصائية أن نسبة كبيرة من التلاميذ جاءت نتائجهم ضعيفة وذلك بنسبة 49% في الفصل الأول و39% في الفصل الثاني.
- توصلت الدراسة أن نسبة 24% من التلاميذ المعدين للسنة الدراسية والتي يمكن أن ترجع إلى أسباب متعلقة بالتلميذ نفسه، أو ظروف خارجه عنه.

2. اختبار مناقشة نتائج الفرضية الأولى

والتي تبحث في أساليب معاملة الأستاذ وعلاقتها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم 35: مشاركة التلاميذ أثناء الدرس وتفضيل التلاميذ النجباء

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	4	0,05	9,149	9,542

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

الجدول رقم 36:إجبار التلاميذ على حفظ الدروس إصدار الفوضى في القسم.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	6	0,05	15,431	15,169

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

بلغت قيمة معامل الارتباط كا2 المحسوبة بين متغيرين أساليب معاملة الأستاذ والعنف المدرسي 0,128 أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0,138 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة معنوية 0,205 منه القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بين المتغيرين غير دال إحصائيا ند 0,05 أي لا توجد لا توجد علاقة.

بعد عرض النتائج وتحليلها تم التوصل إلى أنه ليس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأستاذ وبين العنف المدرسي.أي هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر قربا للمتغير التابع.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين تأكد على عدم المشاركة أثناء الدرس فجاءت 36% تقر من حين إلى آخر و33%تنفي ذلك ، وهذا ما تأكده النتائج الدراسية المتحصل عليها في

الفصل الأول والثاني إلى جانب العديد من العوامل الأخرى عدم تحكم الأستاذ في القسم، اكتظاظ الصفوف الدراسية وغيرها من العوامل الاجتماعية الأخرى.

أما فيما يخص تلقي المبحوثين الشتم والسب من طرف الأساتذة توصلت الدراسة إلى أن 28% من المبحوثين تأكد ذلك من حين إلى آخر،بينما 19% تأكد ذلك على الدوام، إلا أنها نسبة لا يستهان بها، وهذا قد يكون راجع إلى عدم تكوين هذه الفئة من الأساتذة تربويا وعدم تحليها بالصبر وقوة التحمل ولجوها للعنف اللفظي.

توصلت الدراسة أن 79% من أساتذة المبحوثين لا تولي أهمية لمشاكل التلاميذ مما يجعلهم يتصرفون معهم بطريقة قاسية وعدم إعطاء أهمية للصعوبات التي تواجهه،والتي قد تكون سببا في ضعف تحصيله الدراسي، أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية.

يميل كثير من الأساتذة إلى استعمال أساليب الجبر والقوة في وإلزام المبحوثين على القيام بواجباتهم المنزلية وحفظ دروس إلا أن التعليم الصحيح والإيجابي يكون بطريقة التحبيب وتوليد الرغبة في الدراسة، لا في استعمال القوة فهذا الأسلوب في المعاملة يؤدي إلى نتائج سلبية.

- توصلت الدراسة إلى أن معظم أساتذة المبحوثين يميلون إلى استعمال الضرب وذلك بنسبة73% وبطرق وأساليب مختلفة مثل الضرب بالعصا والذي جاء بنسبة 48%الضرب باليد والعصا 13%.
- وهذا ما جاء في دراسة على بركات "العوامل المجتمعية والعنف المدرسي"أن العنف المادي (الضرب) من أكثر أساليب المستحبة من طرف الأساتذة والإدارة في تعاملها مع التلاميذ.
- توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الأساتذة تفضل التعامل مع التلاميذ النجباء وذلك بنسبة 34% من حين إلى آخر 25% دائما وهذا ما جاء في دراسة صالح العقون وجاءت النتائج مشابهة ،ولهذا التصرف العديد من الانعكاسات السلبية على التلاميذ إذ أنه يشيع الحقد والكره بين التلاميذ، عدم احترام الأستاذ تعنيفه من حين إلى آخر،يشكل خطر على تحصيلهم الدراسي وعلى حياتهم داخل المدرسة وخارجها.
- توصلت الدراسة إلى أن نسبة لا يستهان بها من المبحوثين لاحظوا وجود خلافات بين الأساتذة.

- جاءت نسبة 49% من المبحوثين تقوم باستدعاء المراقب العام عند حدوث مشكلة في الحجرات الدراسية والذي يؤكد على عدم قدرة الأستاذ على التحكم في سلوكات التلاميذ الطائشة، والذي من شأنه أن يثر على جو القسم واستقراره وكذا تحصيل التلاميذ. .

3. اختبار مناقشة نتائج الفرضية الثانية

والتي تبحث في جماعة رفاق المدرسة وعلاقتها في تشكيل العنف لدى التلاميذ

الفرضية الثانية:

الجدول رقم 37:.نتائج الدراسية في الفصل الأول وإثارة الفوضى في القسم.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	6	0,05	12،592	3،590

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

الجدول رقم 38: جنس المبحوثين والتصرفات الغير لائقة من طرف رفاق المدرسة

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	4	0,05	9،488	670،9

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

جاءت قيمة معامل الارتباط كا2 المحسوبة بين متغيرين جماعة الرفاق في المدرسة والعنف المدرسي 3,890أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 3,954 عند مستوى الدلالة 0,05 ومستوى معنوية

0,692 ومنه القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط كا2 بين المتغيرين غير دال إحصائيا عند 0,05 أي لا توجد لا توجد علاقة بين المتغيرين.

بعد عرض النتائج وتحليلها تم التوصل إلى أنه ليس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جماعة الرفاق في المدرسة وبين العنف المدرسي.أي هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر قربا للمتغير التابع.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 52% من المبحوثين تؤكد عدم تعاونها في تزين القسم، وهذا ما يؤكد عزوف العديد من التلاميذ عن المشاركة في الأعمال الجماعية.

أما بالنسبة للمشاركة في تنظيف نفت 52% من التلاميذ القيام بمثل هذه النشاطات.

كذلك عينة الدراسة على قلة المشاركة والتعاون في تنظيف ساحة المدرسة وهذا راجع إلى عدم تنظيم هذه النشاطات من طرف الإدارة أو الأساتذة ومحاولة دمج التلاميذ في جماعات نشطة وايجابية، وتنمية روح التعاون والتحلي بالمسؤولية اتجاه المؤسسة، وقلة هذه النشاطات من شأنه أن يضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية المدرسية بين التلاميذ.

جاء أكثر من ثلثي عينة الدراسة تؤكد على تعرضها للعنف من طرف زملائها في المدرسة وتنوعت ردود أفعال المبحوثين المعنفين كالضرب 29% أكدوا على التعامل معهم بالعنف الجسدي،20% عنف لفظي الشتم.

حيث أثبتت الدراسات التي تناولت العنف المدرسي أن العنف اللفظي يحتل المرتبة الأولى من حيث انتشاره الواسع داخل المؤسسات التعليمية

توصلت الدراسة إلى أن السلوكات الغير لائقة والملاحظة من طرف المبحوثين متواجدة بنسبة 76% مثل الشتم الذي احتل المرتبة الأولى 49%،الضرب 18%،السخرية 11%، تخريب ممتلكات المؤسسة.

تتعرض نسبة 72% من المبحوثين للعنف المادي المتمثل في الضرب والذي ينعكس بصورة سلبية التلاميذ المعنفين.

توصلت الدراسة إلى أن 36% من المبحوثين تتبنى أسلوب الضرب للرد على ما تعرضت له من عنف جسدي.

تؤكد الدراسة أن 34% من المبحوثين لاحظوا تعاطي المخدرات في المؤسسة.

4.اختبار و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

والتي تبحث في الإدارة المدرسية وعلاقتها في تشكيل العنف لدى تلاميذ.

الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 39:الضرب من طرف المساعدين التربويين والتغيب عن المدرسة.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	1	0,05	3،841	419،3

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

الجدول رقم 40:الضرب من طرف المساعدين وتخريب ممتلكات المؤسسة.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	1	0,05	3،841	419،3

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

جاءت قيمة معامل الارتباط كا2 المحسوبة بين متغيرين الإدارة المدرسية والعنف المدرسي 3,454 أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 3,713 عند مستوى الدلالة 0,05 ومستوى المعنوية 0,063 ومنه القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط كا2 بين المتغيرين غير دال إحصائيا عند 0,05 أي لا توجد علاقة بين المتغيرين.

بعد عرض النتائج وتحليلها تم التوصل إلى أنه ليس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة المدرسية وبين العنف المدرسي.أي هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر قربا للمتغير التابع.

ومن خلال البيانات المتحصل عليها ميدانيا توصلت الدراسة في ضوء هذه الفرضية إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

تؤكد نسبة 78% من عينة الدراسة على ضعف الجانب الرقابي من طرف المدير والمساعدين التربويين.

في حين توصلت الدراسة إلى أن 54%من المبحوثين يعترفون بعدم زيارة المدير لهم، والذي يؤكد قلة اهتمام ومحاولة التقرب منهم.

توصلت الدراسة إلى نسبة 57% تؤكد صراخ المدير على الأساتذة من حين إلى آخر،فمثل هذه الممارسات الغير تربوية أمام التلاميذ من شأنها أن تشجعهم على مثل هذه السلوكات العنيفة.

تؤكد الدراسة على أن 35% من المبحوثين يؤكدون تعرضهم للضرب من طرف المساعدين التربويين،مما يولد ردود أفعال عدائية كتعبير منها عن الظلم المسلط ضدها.

توصلت الدراسة إلى انتشار ظاهرة التغيب عن المدرسة بشكل متكرر والذي يتبين من خلاله على عدم تكيف هذه الفئة مع البيئة المدرسية ، ويتضح من خلال المبحوثين أن الإجراءات التي تعتمد عليها في محاربة هذه الظاهرة كانت من خلال إجابات المبحوثين ، فجاءت 23% من المبحوثين تقر على تلقيها الضرب من طرف المراقب العام ،في حين التعرف على أسباب والذي يعتبر من أهم الإجراءات جاء في المرتبة الثانية.

5.اختبار مناقشة الفرضية الرابعة

والتي تبحث في البيئة الفيزيقية وعلاقتها في تشكيل العنف لدى التلاميذ

الجدول رقم 41:عدم رضى المبحوثين عن عدد التلاميذ في الحجرات الدراسية وإصدار الفوضى في القسم

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	1	0,05	5،991	538،0

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

الجدول رقم 42:.النوادي الثقافية والتغيب عن المدرسة

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة
معامل الارتباط كا2	2	0,05	5،991	538،0

نقارن بين قيمة (كا$_2$) المحسوبة وقيمة (كا$_2$) الجدولية فإننا نقبل فرضية البحث والعكس صحيح أي إذا كانت المحسوبة أقل من الجدولية فإننا نرفض الفرضية

جاءت قيمة معامل الارتباط كا2 المحسوبة بين متغيرين البيئة الفيزيقية والعنف المدرسي 0,011 أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0,034 عند مستوى الدلالة 0,05 ومستوى المعنوية 0,915 ومنه القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط كا2 بين المتغيرين غير دال إحصائيا عند 0,05 أي لا توجد علاقة بين المتغيرين.

بعد عرض النتائج وتحليلها تم التوصل إلى أنه ليس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة الفيزيقية وبين العنف المدرسي.أي هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر قربا للمتغير التابع م

توصلت الدراسة إلى أن نسبة عالية من المبحوثين والتي تؤكد على انزعاج المبحوثين من موقع المدرسة وذلك بنسبة 64%.

ومن العوامل التي كانت سببا في سخط المبحوثين وانزعاجهم هي ضجيج المركبات بنسبة 24%، قلة المساحات خضراء بجانبها 23% من قلة النوادي الرياضية وأماكن الترفيه17%.

من النتائج المتوصل إليها عدم رضى المبحوثين عن عدد التلاميذ داخل الصفوف والتي قدرت بنسبة 71%،

والذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي ، ومن خلال المعلومات المقدمة من طرف الإدارة اكتظاظ الفعلي فيها، مما يزيد من مستوى العنف بين التلاميذ، وعدم قدرة الأستاذ على التحكم مما يزيد من نسب استعمال الأستاذ للضرب .

توصلت الدراسة إلى أن نسبة 74% من المبحوثين تؤكد على وجود أوساخ وأوراق على أرضية القسم

يؤكد كل أفراد العينة أن نسبة 100% على وجود قاعة للإعلام الآلي، أما بنسبة لاستعمال حصة المعلوماتية تقر 100% من المبحوثين أنهم لا يستفيدون منها كليا.

توصلت الدراسة أن نسبة 100% من عينة الدراسة تؤكد على عدم وجود نوادي ثقافية في بيئتهم المدرسية،.

ويمكن أن نشير إلى أنه كلما ما زادت النشاطات اللاصفية فهذا من شأنه أن يقلل من السلوكات المنحرفة ويزيد من تفاعلهم فيما بينهم ومع أساتذتهم و تخفيف أعباء الدراسة، وتفريغ الشحنات السلبية.

ثالثا: نتائج العام للدراسة

1. ضعف التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلاميذ وذلك من خلال ضعف المشاركة أثناء الدرس.
2. يلجأ بعض الأستاذة إلى استخدام العنف اللفظي والمتمثل في الشتم، والذي ينعكس بصورة سلبية على سلوكهم الاجتماعي.
3. اعتماد الأساتذة على الأساليب الرسمية في تعاملهم مع التلاميذ، قلة العلاقات الودية
4. يعتمد أغلبية الأساتذة على العقاب الجسدي بنسب كبيرة.
5. انتشار العنف اللفظي بين التلاميذ بشكل كبير والذي بدوره يؤثر على سلوكاتهم الاجتماعية وتبني الممارسات العنيفة كرد على ما تتعرض له من ظلم داخل البيئة المدرسية.
6. وجود ممارسات غير أخلاقية مثل التحرش الجنسي، الغش في الامتحانات ،عدم احترام الاستاذ.
7. وجود ظاهرة تعاطي المخدرات في المؤسسة، والتي من شأنها أن لم تعالج أن تنتشر أكثر في أوساط التلاميذ. .نتائج دراستنا تتفق مع دراسة فوزي بن دريدي.حول تمثلات أساتذة للعنف المدرسي.
8. انتشار ظاهرة التغيب عن الدراسة بشكل كبير .نتائج دراستنا تتفق مع دراسة فوزي بن دريدي.حول تمثلات أساتذة للعنف المدرسي.
9. انتشار ظاهرة التعرض للهياكل المدرسية.
10. وجود المؤسسة في مكان غير مريح، قلة وسائل الترفية والمساحات الخضراء .
11. قلة النوادي الثقافية والنشاطات اللاصفية .

خاتمة

من خلال الدراسة الميدانية يتضح أن العنف في البيئة المدرسية مستفحل بشكل خطير وملفت للانتباه،خاصة في الآونة الأخيرة، والذي يرجع لعدة عوامل منها العوامل الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ من بينها ضعف الروابط الأسرية ، ضعف المستوى المعيشي، وكذا الفوارق الطبقية بين التلاميذ، بالإضافة إلى صعوبة المناهج الدراسية وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لذلك أصبحت المدرسة عاجزة عن تحقيق أهدافها بصفة خاصة وأهداف المجتمع بصفة عامة. إلا أن التعرف على أهم العوامل والظروف المنتجة للعنف غير كاف للمواجهة هذا المرض المستفحل في المنظومة التربوية، بل يجب التركيز على دراسات ميدانية تساعد في التدخل وإعطاء حلول للتقليل والنهوض بمجتمع ينتشر فيه السلام والحب والتعاون ومنه نطرح التساؤل حول ما هي الآليات والاستراتجيات الضرورية للتقليل من ظاهرة العنف في المدرسة الجزائرية؟

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور الأنصاري ،"**لسان العرب**"،**المجلد التاسع**، دار الكتاب العلمية،بيروت، لبنان، 2003.
2. ابن منظور المصري الإفريقي،" **لسان العرب**"، دار لسان العرب، بيروت، لبنان،1981، ص 284.

الكتب والمراجع:

3. أحمد سيشوب،العلوم التربوية،دار التونسية للنشر والتوزيع،تونس ،1991.
4. بلعاوي إبراهيم، **العنف المفهوم الأبعاد**، دراسة نقدية ضمن أعمال الملتقى الدولي الأول المنعقد في الجزائر 9-10 مارس 2003،والتي صدرت أعمالة في كتاب العنف والمجتمع، مداخل معرفية متعددة.
5. خليل وديع شكور، " **العنف والجريمة**"،الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان،1997،ص 15
6. ريمون كيفي،"**دليل الباحث في العلوم الاجتماعية**"،تر يوسف الجباعي، طبعة الأولى ،المكتبة العصرية،1997.
7.
8. سعيد سبعون وحفص جرادي،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع،دار القصبة للنش.
9. .
10. طلعة إبراهيم لطفي،" **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**"،دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة.
11. عبد الكريم الحوراني،"**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**"، مجدلاوي للنشر والتوزيع،الأدن، 2008.
12. عبد الله محمد عبد الرحمن،" النظرية المعاصرة في علم الاجتماع"دار المعرفة،كلية الآداب جامعة بيروت العربية.
13. علي أسعد وطفة، "علم اجتماع المدرسي" ط1،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات،20،2004.
14. فضيل دليو،" **مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية**"، دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر ،2014.
15. محمد مرسي،" **الإسلام والبيئة الأكاديمية**"، دار النهضة العربية، الرياض، 1999، ص 18.
16. ناصر إبراهيم، **أسس التربية**، طبعة5،دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان ،2000، 171.

17. وزراة التربية الوطنية، "**بطاقة معلومات للتعليم المتوسط** "المفتشية العامة،ادارة المتوسطات، المقاطعة الرابعة.

القواميس باللغة الفرنسية

18. .ONTONS C .T :THE Oxford dictionary of English Ethmology .Oxford Clarenbon press, 1996.

المراجع باللغة الأجنبية

19. .Y.Michaud.**Violence et politique**,Gallimard,Paris ,1987 Paris,1987.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

20. أمل بنت محمد على عبد الله: الشتلي،"أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية " ،أطروحة ماجستير ،كلية التربية ،قسم التربية الفنية ،جامعة أم القرى.
21. زهية دباب،"دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر"،أطروحة دكتوراه،قسم العلوم الاجتماعية،علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2015.
22. فوزري بن دريدي،تمثلات الأساتذة العنف المدرسي في المدرسة الجزائرية،أطروحة دكتوراه،علم الاجتماع الجريمة، ناجي،عنابة،الجزائر،
23. صالج الغقون،البيئة المدرسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التربية،جامعة بسكرة،2017.

الدوريات والمجلات

24. طارق بوحفص،" أسباب العنف المدرسي في الطور التعليم الثانوي **بالجزائر**"، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، ص780
25. عبد الحليم مهورباشة،العنف في الوسط المدرسي مقاربات في سوسيولوجيا التربية،مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد 15،العدد 26،سطيف،2018.

الملاحق

جامعــة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استمارة استبيان

البيئة المدرسية ودورها في تشكيل العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة أحمد بن هجيرة

عزيزي التلميذ (ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار بحث علمي ميداني، لانجاز مذكرة الماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع التربية يشرفني أن أضع بين أيدكم هذه الاستمارة، كما أرجوا منكم قراءة أسئلة الاستمارة بعناية وتمعن ،ثم حاول أن تجيب على أسئلتها بوضع علامة (x)أمام العبارة التي تتناسب معك

وملء الفراغات الموجودة داخل الاستمارة التي تعبر عن قناعاتك وظروفك.

المحور الأول: البيانات العامة

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/السن:.....سنة

3/المستوى الدراسي:.....

أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

4/هل أنت معيد للسنة ؟ نعم ☐ لا ☐

5/ معدل الفصل الأول ☐ الفصل الثاني ☐

المحور الثاني:

6/هل يقوم أساتذتك بالتحية عند دخولهم للقسم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7/ هل يأمركم أساتذتكم بتنظيم الصف عند الذهاب للقسم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8/ هل تقوم بالمشاركة أثناء الدرس؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9/ هل سبك أساتذتك من قبل؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10/ هل تبوح بمشاكلك الشخصية لأساتذتك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11/ هل أجبرك أساتذتك على حفظ دروسك؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12/هل ضربك أساتذتك من قبل؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13/هل يفضل أساتذتك التلاميذ الممتازين على غيرهم من زملائك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14/هل يسمح لك أساتذتك بالنقاش والتعبير عن رأيك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

15/هل سبق ولاحظت حدوث شجارات وخلافات بين أساتذتك؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16/ هل يستدعي أساتذتك المراقب عند حدوث مشكلة في القسم إلى المراقب التربوي ؟

17/ هل تقوم مع زملائك بالفوضى في القسم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث:

17/ هل تعاونت مع زملائك في تنظيف القسم ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

18/ هل شاركت مع زملائك في تزين القسم أو رسم منظر طبيعي؟ نعم ☐ أبدا ☐

19/ هل تقوم مع زملائك بحملات تنظيف ساحة المدرسة؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20/ هل شتمك أحد زملائك في القسم ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

في حالة الإجابة ب (دائما) أو(أحيانا) كيف ترد على ذلك ؟

.....

21/ هل لاحظت تصرفات غير لائقة من طرف زملائك؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

في حالة الإجابة ب(دائما) أو(أحيانا) ما هي هذه التصرفات

.....

22/ هل ضربك أحد زملائك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

في حالة الإجابة ب (دائما) أو (أحيانا)

كيف قمت بالرد على

ذلك.....

23/ هل يقدم لكم أمين المكتبة المساعدة بشكل منظم ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24/ هل لديك أصدقاء يتناولون السجائر ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل عرض عليك أحدهم تناول السجائر.....

25/هل لاحظت بعض زملائك يتعاطون المخدرات في المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب (دائما) أو (أحيانا) ما هو موقفك من ذلك؟

عدم المبالاة ☐ بلغت الإدارة ☐ قمت بنصحهم ☐ أخبرت والديك ☐ أخرى تذكر ☐

.....

26/هل قام مع بعض زملائك بتخريب ممتلكات المؤسسة؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الرابع:

28/هل يراقب مدير دخول التلاميذ إلى المدرسة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

28/ هل يزوركم المدير إلى القسم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

29/ هل لاحظت المدير يصرخ على أساتذة أو العمال ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

30/ في حالة تأخرت عن المدرسة كيف يتعامل معك المراقب العام ؟.....

31/ هل تعرضت للضرب من طرف المراقبين المساعدين ؟ نعم ☐ لا ☐

32/ هل تتغيب عن الحصص الدراسية؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

_في حالة غيابك المتكرر كيف يتصرف معك المراقب العام ؟.....

المحور الخامس:

33/ هل يزعجك موقع مدرستكم ؟نعم ☐ لا ☐

34/ هل أنت راض عن عدد التلاميذ في القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

35/هل توجد أوراق وأوساخ على أرضية القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

36/ هل توجد في قسمك طاولات و كراسي غير صالحة للاستعمال (مكسورة) ؟ نعم ☐ لا ☐

37/ هل توجد حجرة للإعلام آلي في مدرستكم ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم هل تستعملونها بشكل أسبوعي .....

38/هل توجد نوادي ثقافية في مدرستكم؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم هل أنت منظم إليها

.....